

# المغرب يجب الدول الأوروبية، مرة أخرى، عمليات إرهابية

توقيف عنصرين موالين ل«داعش» بكل من المغرب وإسبانيا تلقيا تعليمات لاستهداف أوروبا



العنصر بمدينة الناظور من طرف القوة الخاصة التابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، بالتزامن مع إلقاء القبض على شريكه بمدينة ليريدا من طرف هذا الجهاز الإسباني. وأكد المصدر ذاته أن التنسيق الأمني المتواصل بين الجهازين قد أظهر أن المشتبه فيهما كانا على صلة بعناصر تابعة لتنظيم «داعش» بالساحة السورية في إطار التحضير لتنفيذ عمليات إرهابية بأوروبا، بناء على تعليمات قياديين بهذا التنظيم الإرهابي.

وأضاف أن التحريات أكدت كذلك أن الموقوفين كانوا على تواصل مع شبكة للهجرة غير الشرعية من

تمكن المكتب المركزي للأبحاث القضائية، على ضوء معلومات استخباراتية وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، أمس الأربعاء، من توقيف عنصر موالٍ لما يسمى بتنظيم «داعش»، ينشط بين المغرب وإسبانيا، وذلك في سياق الجهود المتواصلة المبذولة لتحديد مخاطر التهديدات الإرهابية ودرء المشاريع المتطرفة التي تحرق بأمن واستقرار المملكتين المغربية والإسبانية.

ونذكر بلاغ للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني أن هذه العملية الأمنية المشتركة مع «الحرس المدني» الإسباني، قد أسفرت عن توقيف هذا

## الاتحاد الاشتراكي

الخميس 20 يوليوز 2023 الموافق 2 محرم 1445 العدد 13.502

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati@gmail.com

الثلث: 4 دراهم

عمر بنجلون  
1936 - 1975  
شهير صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الخاطر سؤال في الجوهر: ماذا تنتظر السلطة الفلسطينية لتلتحق بالإجماع العربي في دعم المغرب؟



عبد الحميد جماهري [hamidjmaahri@yahoo.fr](mailto:hamidjmaahri@yahoo.fr)

ماذا لو أن السلطة الفلسطينية التحقت، بالواضح، بالإجماع العربي، واعترفت للمغرب بحقه في وطنه، واستكمال تحرير أرضه؟ بالنسبة للقطاعات الشعبية، والنخب التقدمية والقومية والتحررية، هذا السؤال المضرر إلى حد الآن يعني الكثير للغاية، بحيث يستكمل الوجدان المغربي نصفه الفلسطيني، في معادلاته الوطنية...

وفي قلب المعادلة هناك الانتظار المشروع بأن تتحاز السلطة الفلسطينية والتيارات الوطنية إلى قدسية التراب المغربي، في وجدان المغاربة وأحرار العالم، كجزء من قدسية معركة التحرير التي يخوضها الشعبان الفلسطيني والمغربي، من أجل الأرض. أعتقد، بدون كثير رومانسية، أن المغاربة سيحبون ويرقصون للموقف الفلسطيني الواضح من حرية ترابهم أكثر بكثير من طريهم لمواقف الدول الأخرى في شرق العالم وغربه، في شماله وجنوبه، وهو حق مغربي عند الفلسطينيين، عوض الحياد الذي يميل دوما لمن يملك أكثر في حسابه التكتيكي، وبلاغة الشعار الذي لا يطر على الأرض؟

عندما سألني الصحافي: ماذا سيكون تأثير اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء على القضية الفلسطينية؟ أجبت بمشاعر العفوية، التي جعلتني في مرحلة من حياتي أدخل السجن مناهضة للحسن الثاني في تخبيس الفلسطينيين عندما استضاف الشهيد ياسر عرفات زعيم الانفصاليين في مجلس فلسطين الوطني بالجزائر ذات ثمانينيات من القرن الماضي:

لماذا لم تسألني ما الذي عطل أصحاب المعركة من أجل التحرير الوطني الفلسطيني عن دعم شعب عربي في استكمال تحريره؟ هو الحياد الاستراتيجي بعدم التدخل في شؤون العرب، حتى ولو كان العرب يقتلون العرب.

وبغير قليل من السريالية قلت له، اطمأن ساذهب للدفاع عن الصحراء، وإذا لم يقتلني الجنود الأشقاء الجزائريون أعد بانتي سائنضم إلى الفريق الذي سيقاقل من أجل القدس، هل تضمن لي رصاصة الإخوة كي أضمن لك رصاصة الأعداء...؟ قلت له لبناء التحليل من أصله:

لا شيء يخلجني في وطني، عندما أجمع، كما دعاني إلى ذلك الشاعر محمود درويش، الملاك والشيطان من أجل جملة، ولو جملة واحدة.. لأجل الوطن؟

ولعلنا الشعب الوحيد الذي مازال يقاوم من أجل أن يستكمل أطرافه في هذا الوطن العربي الواسع ...

في ارتباط مع الذي وقع، قلت لصديقي، الذي يحرص دوما على أن يمتحنني ليطمئن بان الشرق العربي ما زال سليما معافى في وجداني: أنت تعرف بان إسرائيل التي اعترفت بمغربية الصحراء، هي ذاتها التي تعرف بان المغرب يعطي القدسية ذاتها، بالتساوي، لفلسطين والصحراء، وأن الذي إلتصم على مغربيتهم في الصحراء هو محمد السادس الذي ياتمنونه على عروبة القدس وحرية الأرض كلها؟

قلت له، بغير قليل من العبوس: أتراني مطالب كل دقيقة أن أشرح دمي، وأن أثبت بان قلبي الفلسطيني لم يتغير بعد نصف قرن من عمري وعمر بلادي؟

قلت أيضا: هل تعرف بان المغاربة أسسوا الجمعية المغربية لمساندة الشعب الفلسطيني، بعد أن كانوا أسسوها في الأصل لتحرير الشقيقة الجزائر، وأن ذلك التاريخ كله يدوسه العسكر اليوم كما لو أننا المحتل السابق؟

يا صديقي، إسرائيل تعرف وهي تعترف، بان الذي أرسلت له الرسالة هو الوحيد الذي ما زال واقفا في هذا الخراب العربي الشامل، وحده، بعد الشعب الفلسطيني المستضعف، ما زال يتخذ مواقف لصالح بلاده بعد أن يخبر الفلسطينيين كواجب ذاتي منه، وكواجب قومي وديني وإسباني بعد كل شيء...؟

قلت له يا صديقي: بعد الاتفاق الثلاثي كنت من الذين أعلنت كفرك بنا، ولكنك رأيت أن البلد الوحيد الذي كان ينتفض، في أحداث القدس، وفي معبر رفح وفي أحداث جنين، يقول لشريكه أنت قوة احتلال يجب أن نفضح مجالا للحرية كي تدخل التاريخ من باب دولة فلسطين الحرة وعاصمتها القدس، والتي ما زالت تحمل اسمها منذ خرج آلاف المغاربة راجلين وعلى كل «سافن» منصرة صلاح الدين؟

أنا يا صديقي لا أصدق أحبابي في السلطة برام الله أو غرة عندما يتحدثون إلي من منبر في قصر المرادية، وأشعر بغير قليل من الغضب لأنهم يحدثوني من عاصمة طالما أعطت الأمر لقتل إخوتي طوال حرب عمرت 15 سنة (من 1976 إلى 1991)، سنة وقف إطلاق النار)، وزحفت على قرون من أعمار الأسرى في تندوف، وخربت شباب الكثير من اهلي؟

ليس هناك شعب عربي واحد، خارج الشعبين الفلسطيني والمغربي، يواجه مؤامرة عمرها نصف قرن، وموضوعها التراب! الفرق الوحيد بينهما هو أن قابيل هو الذي يقتل هابيل في غرب الأمانة!

الإجماع العربي الوحيد الموجود حاليا، يوجد حول فلسطين وحول الصحراء.. والاستثناء العربي الوحيد يتم في هذا الموضوع بذاته لاغير..

هل تعتقد يا صديقي حقا أن الذي يقتل شقيقك المغربي يهمله فعلا أن يقتل أخرون شقيقه الفلسطيني؟

نتنظر على (أحر - حرية..)، من الجمر أن تنتصر فلسطين للتراب المغربي المحرر!

أشقاؤنا في رام الله، مثل محمد السادس، لهم نظارة واحدة ينظرون بها إلى العالم، هي نظارة الأرض، وهم أيضا ينظرون بها، ولطالما اكتشفوا أن من نظروا إليه بلا نظارات كان شقيقا، وعندما وضعوها تبين لهم أنه ألد الخصوم.. وهم أكثر من يفهمون ملكا وشعبه عندما يقول: الأرض هي نظارتنا التي نرى بها، وبها نعرف الصديق الصادق من غيره...

## النخب السياسية بفرنسا، وأغلبيتها من اليمين، تسائل الرئيس الفرنسي لالتحاق بالركب الدولي المساند لمغربية الصحراء

نداء من زعيم الجمهوريين المتحدث باسم (موديم): لهم يعد بإمكان فرنسا دفن رأسها في الرمال لا جدال فيها سيادة المغرب

النائبة الأولى لرئيس مجموعة «الجمهوريون»: على فرنسا أن تستلهم من قرار إسرائيل



فيضانات قوية بالحوز  
تحدث خسائر مادية كبيرة

06

## مشروع اتفاقية يقضي بتفويت تدبير «مركب محمد الخامس» وثيقة شركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس البيضاء

مشروع اتفاقية تفويت تدبير «مركب محمد الخامس» وثيقة شركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس البيضاء

المركب الملكي محمد الخامس والمرافق التابعة له

مشروع اتفاقية تفويت تدبير «مركب محمد الخامس» وثيقة شركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس البيضاء

المركب الملكي محمد الخامس والمرافق التابعة له

مشروع اتفاقية تفويت تدبير «مركب محمد الخامس» وثيقة شركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس البيضاء

المركب الملكي محمد الخامس والمرافق التابعة له

مشروع اتفاقية تفويت تدبير «مركب محمد الخامس» وثيقة شركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس البيضاء

المركب الملكي محمد الخامس والمرافق التابعة له

## تشيع جنازة الفقيد عبد المالك الجداوي إلى مئواه الأخير بحضور أعضاء من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي



جرت اليوم الثلاثاء 18 يوليوز الجاري، تشيع جنازة المناضل الإتحادي عبد المالك الجداوي إلى مئواه الأخير. بحضور أعضاء من المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وأعضاء من المجلس الوطني للحزب والعديد من المناضلين، إلى جانب عائلة الفقيد الذين القوا النظرة الأخيرة على جثمانه. فبعد صلاة العصر والجنازة بمسجد سيدي علال نقل جثمان الفقيد عبد المالك الجداوي إلى مئواه الأخير. حيث ووري الثرى بمقبرة سيدي علال بالصخيرات. وكان الفقيد عبد المالك الجداوي، أحد الوجوه البارزة في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومن الأبطال المغربية الأصيلة التي جمعت بين الانتماء الديمقراطي، والأفق الوطني، والانحياز الكوني، المناضل الذي ميرت علاقاته الإنسانية والتنظيمية قيم الوفاء والشهامة، يعرفه المناضلون الشباب والنقابيون في الجامعة والديبلوماسيون في الجبهات الخارجية بخصال التفكير العقلي والعلمي الصارم والقبلي الإنساني الحسب والحرص التنظيمي على النجاعة، بشكل لا مقليل له... عرفه إخوانه وأخوانته في الاتحاد دوما مناضلا ملتزما بوطنيته وتقدميته وحرص على اللباقة الاخلاقية وفن التواصل، وكل ذلك متلازم مع الصبر الكبير

02

# مستخدمو المكتبة الوطنية يحتجون ضد التضييق الإدارية للمؤسسة

■ جلال كندالي

بدعوة من النقابة الوطنية لمستخدمي المكتبة الوطنية، تم تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر المكتبة الوطنية يوم الإثنين الماضي. وتأتي هذه الوقفة الاحتجاجية وفق بلاغ النقابة، ضد هجوم مدير المؤسسة وتضييقاته التعسفية ضد المستخدمين والمستخدمين بشكل ممنهج، إذ وصلت الأمور، تضييق النقابة، إلى مستويات لا تطاق، مما نتج عنه غلبان غير مسبوقة في تاريخ المؤسسة، وكذلك ضد ما وصفته بالانهيار التام الذي تعرفه المؤسسة تحت إدارة المدير الحالي وأعوته. وأكدت النقابة الوطنية على استعدادها التام لمواجهة كل أساليب وأشكال التعسف والتضييق على العمل النقابي، في محاولة للتغلب على تقرير المفتشية العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل. وكانت النقابة الوطنية لمستخدمي المكتبة

الوطنية قد نظمت وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الثقافة، يوم الجمعة 16 يونيو 2023، على إثر التقرير الأسود، وفق وصفها، الصادر عن المفتشية العامة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، والذي كرس الوضع الكارثي والمزري الذي تعيشه المكتبة الوطنية للمملكة المغربية على كافة المستويات، نتيجة خمس سنوات من سوء التدبير الإداري والمالي والمهني، أدت إلى احتقان اجتماعي غير مسبوق في أوساط المستخدمين والمستخدمين، جراء ضياع الحقوق وقمع الحريات من طرف مدير المؤسسة، الذي تنادى في ممارساته التعسفية في حق العنصر البشري الساهر على خدمة هذه المعلنة الثقافية، والتي أضرت بالمصالح الحيوية للمؤسسة والعاملين بها وبصورتها الاعتبارية لدى شركائها وعموم مرتفقيها. ونذرت النقابة بما أسمته بالفساد البين في تدبير مجموعة من الصفقات العمومية وسندات

الطلب، وعلى رأسها الصفقة المشبوهة المتعلقة بإعادة هيكلة المكتبة الوطنية بغلاف مالي ضخيم يناهز مليار و800 مليون سنتيم وما عرفته من تلاعبات؛ والخرق السافر للمقتضيات القانونية المؤطرة لحسن تدبير المرفق العام، من خلال إصدار مقرر ترقى انفرادي غير قانوني والتطاول على مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى التلاعب في التقييم السنوي وامتحانات الكفاءة المهنية ومناصب المسؤولية والتوظيفات المشبوهة، فضلا عن الإعفاءات التعسفية والدفع بمستخدمين إلى تقديم استقالات تحت الضغط. بالإضافة إلى هذه الأمثلة، نذرت النقابة أيضا، بما وصفته بالتطبيع مع رموز الفساد داخل المكتبة الوطنية من ذوي السوابق الإدارية، عبر إعادة توظيفهم في مناصب المسؤولية، وذلك على الرغم من حجم الخروقات والأختلالات التي ثبتت في حقهم من خلال التقارير الصادرة عن المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة لوزارة الثقافة.



## المدووية الوزارية لحقوق الإنسان تعبر مجددا عن رفضها لادعاءات منظمات غير حكومية حول أحداث نقطة العبور الناظور/مليلية



عبرت المدووية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، مجددا، عن رفضها التام للادعاءات والمواقف التي تتبناها بعض المنظمات غير الحكومية بهدف تخبيل جهود المملكة المغربية لتعزيز الممارسة الحقوقية ومكتسباتها الريادية في تدبير قضايا الهجرة واللجوء». وأكدت المدووية الوزارية، في بلاغ لها أسس الأرياء، خيارها الطوعي في الانفتاح والحوار والتعاون مع المنظمات غير الحكومية «التي تشتغل بموضوعة من أجل تعزيز حماية حقوق الإنسان والنهوض بها»، مشيرة في هذا السياق، إلى أنها أخذت علما بما ورد من ادعاءات في منشورات بعض المنظمات غير الحكومية، بشأن ما أسمته بـ«الذكرى السنوية الأولى» للأحداث التي عرفتها نقطة العبور الناظور - مليلية، بتاريخ 24 يونيو 2022.

وأوضح البلاغ أن الأمر يتعلق بالهجوم الذي قام به ما يقرب من 2000 مرشح للهجرة غير النظامية، بعدما تلقى قادتهم تدريبات على الاختراق واستخدام العنف وفق تنظيم شبهة بالمليشيات، «حيث أبدوا عفا غير مسبوقة ضد القوات العمومية، باستخدام أسلحة بيضاء وحجارة وهراوات، بصرفين على المرور بعنف اتجاه مليلية، مخالفين في ذلك كل المعارف عليه دوليا فيما يخص احترام الأمن القومي للدولة»، مشيرة إلى أن الهجوم تسبب في وفاة 23 مرشحا للهجرة، وفي إصابات جسيمة في صفوف المهاجرين وقوات حفظ النظام العام، حيث أصيب 140 فردا من قوات الأمن و70 مهاجرا.

وسجلت المدووية الوزارية، بعد الاطلاع على هذه المنشورات والادعاءات الواردة فيها، استمرار بعض هذه المنظمات في الاعتماد على تعميمات وتقييمات واستنتاجات تعسفية لا ترتكز على معطيات واقعية، والاقتدار على مصادر أحادية الجانب، وتبني ادعاءات تفقد لأي دليل يدعمها، ودون الأخذ بعين الاعتبار المعطيات المقدمة من مصادر رسمية أو موثوقة حول الأحداث، ومنها تلك المتاحة للعموم عبر الصفحات الإلكترونية الرسمية للولايات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، معتبرة أن هذا السلوك «يؤكد من جديد موقف هذه المنظمات المناوئ للمغرب وأنها، ومع الأسف، مصرة على نهجها المتسم بالنأي عن الموضوعية والنزاهة، وبالانتقائية والمغالطة».

وأكدت أن المنشورات المذكورة «لا تعدو أن تكون ترديدا لإشاعات متداولة خلال السنة الماضية من طرف نفس المنظمات بخصوص هذه الأحداث، بالترويج لادعاءات لا أساس لها من الصحة ومناقية لواقع الأحداث، مع اختيارها تجاهل أمر السلطات القضائية المختصة بإجراء بحث شامل والذي لا يزال جاريا، وفي محاولة يائسة للتمس بمجهودات المملكة المغربية في إطار حماية المهاجرين واللاجئين وحقوقهم وعمليات الإنقاذ في عرض البحر والتصدي لشبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، القائمة على احترام التزامات المغرب الدولية في هذا المجال، وكذا الدور الريادي للمملكة المغربية في تدبير قضايا الهجرة واللجوء والجهود في مجال الإدماج على جميع المستويات، وفق مقاربة إنسانية، وهو الأمر الذي كان موضوع إشادة وتوثيقه من قبل عدد من الجهات».

وجددت المدووية الوزارية التأكيد بخصوص ادعاءات «الاستخدام المفرط للعنف من قبل قوات الأمن» أن قوات حفظ النظام العام حرصت في تدبيرها لهذه الأحداث على استخدام القوة بشكل متناسب لحفظ للنظام العام وفقا للقانون الوطني والمعايير الدولية لاحترام حقوق الإنسان، «على الرغم من

## تشيع جنازة الفقيد عبد المالك الجداوي إلى متواه الأخير بحضور أعضاء من المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي



مدير التعاون الاقتصادي والتنسيق القطاعي لأربع سنوات بنفس الوزارة. وهو أحد المؤطرين العاملين في الظل لاطر الدبلوماسية. ونال الفقيد ثقة جلالة الملك محمد السادس، فتم تعيينه سفيرا للمملكة المغربية بروسيا الفدرالية من سنة 2000 إلى 2005، وقبل ذلك تم تعيينه سفيرا للمملكة المغربية بدولة السويد ما بين سنتي 1999 و2000. ولم يمنعه أي ظرف من الظروف من العمل النضالي والتنظيمي داخل تنظيمات حزب القوات الشعبية، وظل يشغل مع قيادة الحزب في الواجهة الدبلوماسية الموازية، ناصحا وعملا ميدانيا ومؤطرا وموجها ورفيقا في كل الرحلات والأنشطة، إلى أن نال منه المرض وفرض عليه، رحمه الله، تحجيم نشاطه الجسدي. رحم الله الفقيد. إنا لله وإنا إليه راجعون.

جرت، أول أمس الثلاثاء 18 يوليوز الجاري، تشييع جنازة المناضل الاتحادي عبد المالك الجداوي إلى متواه الأخير، بحضور أعضاء من المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وأعضاء من المجلس الوطني للحزب والعديد من المناضلين، إلى جانب عائلة الفقيد الذين القوا النظرة الأخيرة على جثمانه. فبعد صلاتي العصر والجنازة بمسجد سيدي علال نقل جثمان الفقيد عبد المالك الجداوي إلى متواه الأخير، حيث ووري الثرى بمقبرة سيدي علال بالصخيرات. وكان الفقيد، أحد الوجوه البارزة في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ومن الأطر المغربية الأصلية التي جمعت بين الالتزام الاشتراكي الديموقراطي، واللاق الوطني، والانحياز الكوني، المناضل الذي ميرت علاقاته الإنسانية والتنظيمية قيم الوفاء والشهامة، يعرفه المناضلون الشباب والنقابيون في الجامعة، والدبلوماسيون في الجهات الخارجية، بخصال

## البحرية الملكية تنقذ 845 مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات مختلفة



علم لدى مصدر عسكري، أن وحدات خفر السواحل التابعة للبحرية الملكية، قدمت المساعدة، خلال الفترة ما بين 10 و17 يوليوز 2023، لـ845 مرشحا للهجرة غير الشرعية من جنسيات مختلفة، يتحدر معظمهم من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء من ضمنهم نحو 400 شخص جرى إنقاذهم في المياه الوطنية بجنوب المملكة.

وأوضح المصدر ذاته، أنه تم خلال هذه العمليات، انتشال جثة ونقلها إلى أقرب ميناء مغربي. وأضاف أن هؤلاء المرشحين حاولوا العبور في رحلات محفوفة بالمخاطر على متن قوارب تقليدية الصنع وقوارب من نوع (كايك) ودراجات مائية (جيت سكي)، وحتى عن طريق السباحة. وأشار إلى أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم تلقوا الإسعافات الأولية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل نقلهم سالمين إلى أقرب موانئ المملكة، وتسليمهم إلى الدرك الملكي من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

## مركز صيانة الطائرات بمطار دكاك المنجز من قبل شركة مغربية سيتم تسليمه في غضون شهرين



نكر بلاغ للمطار الدولي «بلير ديان» بدكاك أن حظيرة مركز صيانة الطائرات التابعة للمطار، والتي تشرف على إنجازها بالدار البيضاء شركة الإنشاءات المعدنية المغربية «أنتر تريديم» سيتم تسليمها في غضون شهرين. وأوضح ذات المصدر في بيان أن وفدا سينغاليا يقوده مدير مطار عبدو اللاي دبي، زار الدار البيضاء للوقوف على تقدم الأشغال بهذا المركز المستقبلي الذي يشكل أحد المكونات الرئيسية في استراتيجية قطاع الطيران بالسينغال. ونقل البيان عن المسؤول السينغالي أن زيارته للدار البيضاء كانت مناسبة للوقوف عن قرب على الأشغال الجارية لإنجاز هذا المشروع من قبل الشركة المغربية التي تتولى بناء حظيرة مركز الطائرات وأورايش والمكاتب الإدارية التابعة للمركز. وتابع أن هذا المشروع سيعزز مكانة السينغال في مجال الطيران المدني داخل القارة، بحكم أنه سيقوم بصيانة طائرات تابعة لشركات طيران دول أخرى فضلا عن أسطول الطائرات السينغالية.

من جهته أكد رئيس شركة «أنتر تريديم» أن أجزاء كبيرة من المشروع تم شحنها بحرا إلى دكاك. أما مدير المشروع غورل سوماري، فأشار إلى أن المركز المشيد على مساحة 10 آلاف متر مربع هو الأول من نوعه بالمنطقة لافتا إلى أنه مصمم لاستقبال كل أنواع الطائرات ويستجيب للمعايير الدولية في هذا المجال. ووقع مطار دكاك بلير ديان الدولي وشركة الإنشاءات المعدنية المغربية «أنتر تريديم» في 10 أكتوبر 2021 اتفاقية لبناء مركز لصيانة الطائرات MRO في السنغال. وتعتبر الشركة المغربية رائدة في مهن البناء المعدني وتصميم وبناء المراكز من قبيل صيانة الطائرات.

## يا أيتها النفس المطمئنة، الرجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

سعدية سعيد في ذمة الله



التحقت بالرفيق الأعلى، سعدية سعيد، بعد وعكة صحية مفاجئة، يوم الإثنين 17 يوليوز 2023 وقد ووري جثمانها الطاهر بمقبرة سيدي عبد الرحمان بوسكورة. وقد خلف رحيل الفقيدة حزنا واسى عميقين، لما كانت تتمتع به برحمة الله، من دماثة الأخلاق وحسنها، وبهذه المناسبة الأليمة تقدم عائلة: عرفة، أبو سخن، راشد العميري، بونواي، تيجاني، ويناني بآحر التعازي والمواساة القلبية إلى بناتها: فاطمة، بشرى، سميرة العائلة، راجين للفقيدة المغفرة والرضوان وأن يسكنها فسيح الجنان، ويلهم ذويها الصبر والسلوان ويسكنها فسيح جناته ويقبلها في الفردوس الأعلى مع الصديقين وحسن أولئك رفيقا.

إنا لله وإنا إليه راجعون

النخب السياسية بفرنسا، وأغلبيتها من اليمين، تسائل الرئيس الفرنسي للانتحاق بالركب الدولي المساند لمغربية الصحراء

## نداء من زعيم الجمهوريين إلى ماكرون: سيادة المغرب لا جدال فيها

■ الاتحاد الاشتراكي - وكالات



إريك سيوتي



برونو فوكس



ميشيل تابارو

**المتحدث باسم الحركة الديمقراطية، (موديم): لم يعد بإمكان فرنسا دفن رأسها في الرمال**

**النائبة الأولى لرئيس مجموعة «الجمهوريون» في الجمعية الوطنية: على فرنسا أن تنسأهم من قرار دولة إسرائيل**

تعترف بسيادة المغرب على الصحراء. هذا القرار يجب أن يلهم فرنسا». كما شدد السناتور الفرنسي على ضرورة الملحة لـ «إصلاح العلاقات الفرنسية المغربية».

بدورها، قالت النائبة الأولى لرئيس مجموعة «الجمهوريون» في الجمعية الوطنية، ميشيل تابارو، إنه يجب على فرنسا أن تستلهم من قرار دولة إسرائيل الاعتراف بمغربية الصحراء لـ «حسم هذه المسألة أيضا لصالح المغرب». وأشارت النائبة الفرنسية في تغريدة على تويتر إلى أن القرار الإسرائيلي «يسير في اتجاه التاريخ».

وتابعت بالقول إن «فرنسا يجب أن تستلهم هذه الدينامية لتتخذ أيضا قرارا بشأن هذه المسألة الجيوستراتيجية الكبرى لصالح حلفائنا المغاربة».

وتساءل النائب الفرنسي، بيار هنري ديمون، «ماذا تنتظر فرنسا للاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه؟»، في تفاعله مع إعلان دولة إسرائيل الاعتراف بمغربية الصحراء.

وفي تغريدة على تويتر، استغرب النائب الفرنسي عن حزب الجمهوريين قائلا «اتخذت أكبر الديمقراطيات في العالم هذا القرار. إلا فرنسا، رغم أنها الصديقة التاريخية للمملكة»، والموقف الفرنسي، على حد تعبيره، «غير مفهوم وضار للغاية».

المغربي، لم يعد بإمكانها دفن رأسها في الرمال». كما توه النائب الفرنسي والأمين العام للجمعية البرلمانية للفرنكوفونية بـ «القرار القوي والجرئ الذي اتخذته إسرائيل».

الخبير الفرنسي في الاستراتيجيات الجيوسياسية، جبروم بيسنارد، ذكر أيضا أن اعتراف إسرائيل بمغربية الصحراء ينبغي أن يدفع بلدانا مثل فرنسا لتوضيح موقفها. وأشار بيسنارد في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء إلى أن «الاعتراف الإسرائيلي بمغربية الصحراء هو خبر سار بالتأكيد للحوار المتوسطي، وينبغي أن يدفع بلدانا مثل فرنسا لتوضيح موقفها ودعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب بشكل أكبر».

وبحسب الخبير الفرنسي، فإن القرار الإسرائيلي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، والذي يشكل «انتصارا دبلوماسيا جديدا» للمملكة، «واضح للغاية».

وسجل بيسنارد أن هذا الاعتراف يعكس درجة التفاهم العالية الحاصلة في العلاقات بين إسرائيل والمغرب، دون أن تتخلى المملكة عن مساندتها للفلسطينيين. كما أكد رئيس مجموعة اتحاد الوسط في مجلس الشيوخ الفرنسي، إيرفيه مارساي، أن قرار دولة إسرائيل الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه يجب أن «يلهم» فرنسا. وكتب مارساي على تويتر «إسرائيل بدورها

أشاد العديد من المسؤولين الفرنسيين، بالقرار الإسرائيلي القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، مؤكدا على مغربية الصحراء، ومطالبا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الانتحاق بركب الدول المساندة للمغرب ووحده الترابية.

وفي هذا الإطار، رحب رئيس حزب الجمهوريين، إريك سيوتي، بالقرار الإسرائيلي بمغربية الصحراء، داعيا فرنسا إلى المساهمة في «تسوية هذه القضية الاستراتيجية».

وكتب زعيم حزب الجمهوريين في تغريدة على تويتر «أرحب بالقرار الإسرائيلي بمغربية الصحراء. سيادة المغرب لا جدال فيها». ودعا زعيم الجمهوريين، بهذا المناسبة، فرنسا إلى «تسوية هذه القضية الاستراتيجية».

بدوره، أشاد النائب الفرنسي والمتحدث باسم الحركة الديمقراطية (موديم)، برونو فوكس، بقرار إسرائيل «القوي للغاية» بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، قائلا إن فرنسا «لم يعد بإمكانها دفن رأسها في الرمال».

وأوضح النائب في تغريدة على (تويتر): «فرنسا التي تشهد تدهور علاقاتها يوما بعد يوم مع حليفها

أول دولة إفريقية تنال هذه الصفة

## المغرب يحصل على اتفاق مبدئي لنيل وضع شريك الحوار القطاعي لدى رابطة آسيان



حصلت المملكة المغربية على اتفاق مبدئي لنيل وضع شريك الحوار القطاعي لدى رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان)، وذلك خلال الاجتماع 56ك لوزراء الشؤون الخارجية بالدول الأعضاء في الرابطة المنعقد يومي 11 و12 يوليوز 2023 في جاكارتا بإندونيسيا.

وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، في بلاغ، أن المملكة، وهي أول دولة إفريقية تنال هذه الصفة، تتوخى من عقد هذه الشراكة الارتقاء بمستوى تعاونها مع (آسيان) إلى مستوى أعلى، بما يساهم في إرساء السلم والاستقرار والأمن والتنمية والإزدهار الإقليمي في كلا المنطقتين.

وأضافت الوزارة أن هذا الوضع يعكس، أيضا، رؤية جلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى تنويع شراكات المملكة، لا سيما في القارة الآسيوية.

وبحسب البلاغ، تحدد الشراكة في الحوار القطاعي أسس وأفاق التعاون متعدد الأوجه بين منظمة (آسيان) والمغرب في القطاعات التي حددها الطرفان. ومن هذا المنطلق، كان المغرب قد اقترح في فبراير 2018، خطة عمل تعاونية، تستهدف مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك التي من شأنها أن تساهم في رؤية (آسيان) بحلول 2025. وتم تحيين خطة العمل هذه في فبراير 2023، مع الأخذ في الاعتبار التطورات التي حدثت منذ ذلك الحين، لا سيما النزاعات المرتبطة بوباء كوفيد 19.

وتشكل هذه الشراكة فرصة لتعاون جوهري قائم على مقاربة رابح - رابح، التي توجد في صميم سياسة التعاون جنوب - جنوب التي يحث عليها المغرب، بقيادة جلالة الملك.

وعلى صعيد متصل، يتابع المصدر ذاته، أعرب المغرب عن استعداده لتبادل خبراته وتجاريته مع الدول الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا في المجالات التي تحظى فيها المملكة باعتراف دولي، من قبيل الفلاحة والأمن الغذائي والصيد البحري

وتاييلاند والفلبين وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما وكمبوديا. وتعد الرابطة ثالث أكبر كتلة اقتصادية في آسيا. وهناك ست دول أخرى تتفحص بوضع «شريك الحوار القطاعي» مع (آسيان) وهي سويسرا والنرويج وتركيا وباكستان والبرازيل والإمارات العربية المتحدة.

ومكافحة التلوث البحري والتجارة، وإنعاش الاستثمار، والسياحة والتعليم. ويشار إلى أن المغرب قد انضم إلى معاهدة الصداقة والتعاون لرابطة دول جنوب شرق آسيا في سبتمبر 2016. ومنذ ذلك التاريخ، عززت المملكة وجودها في الهيئات الإقليمية الأخرى في جنوب شرق آسيا، خاصة تلك المرتبطة بمؤسسيها أو جغرافيا بالآسيان. ووقعت الرابطة، في سنتي 2017 و2022، مذكرتي تفاهم مع لجنة نهر الميكونغ التي تضم كمبوديا ولاوس وتاييلاند وفيتنام.

خاصة تلك المرتبطة بمؤسسيها أو جغرافيا بالآسيان. ووقعت الرابطة، في سنتي 2017 و2022، مذكرتي تفاهم مع لجنة نهر الميكونغ التي تضم كمبوديا ولاوس وتاييلاند وفيتنام. ويشار إلى أن رابطة (آسيان)، التي تأسست عام 1967، تضم بلدان أندونيسيا وماليزيا وسنغافورة

## أسئلة وأجوبة لفهم الآثار المترتبة على إفريقيا في حال عدم تجديد اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية



أعلنت روسيا، يوم الاثنين، أنها ستنتهي مشاركتها في اتفاق الحبوب الروسي - الأوكراني (اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية)، الذي سمح لأوكرانيا بالتصدير الآمن للحبوب من 3 موانئ أوكرانية مروراً بالسفن الحربية الروسية في البحر الأسود. في ما يلي نظرة على كيفية عمل اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية وما سيعنيه انسحاب روسيا من الاتفاقية لكل من الإمدادات الغذائية العالمية وإفريقيا.

■ المقدمي المهدي

■ ما الذي يعنيه اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية؟  
□□ في السابق، توسطت الأمم المتحدة وتركيا في الاتفاق (الصفقة) للسماح بشحن الحبوب من أوكرانيا، على الرغم من حرب روسيا المستمرة في ذلك البلد. بعدها، تم شحن الكثير من الحبوب المصدرة إلى البلدان الفقيرة في إفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. كما سمح الاتفاق لروسيا بشحن وتصدير المواد الغذائية والأسمدة إلى جميع أنحاء العالم على الرغم من العقوبات الغربية على موسكو.

■ متى بدأ الاتفاق؟  
□□ تم التوصل إلى الاتفاق (الصفقة) الذي مضى عليه قرابة العام (في يوليوز 2022)، وكان من المفترض تمديدتها كل 4 أشهر، كما تم تجديدها 3 مرات، إلا أن التجديدين الأخيرين كانا لمدة شهرين فقط لكل منهما حيث اشتكت روسيا من العقبات التي تحول دون تصدير المواد الغذائية والأسمدة.

■ هل سترتفع أسعار المواد الغذائية مرة أخرى؟  
□□ يقول الخبراء إن «عدم تجديد اتفاق الحبوب في البحر الأسود قد يتسبب في ارتفاع أسعار المواد الغذائية مرة أخرى». ومع ذلك، يعقبون بأن الوضع الغذائي العالمي «ليس متقلبا كما كان في العام الماضي لأن الدول الأخرى تنتج الآن المزيد من الحبوب لتعويض الخسائر من أوكرانيا، بما في ذلك الأرجنتين والبرازيل والدول الأوروبية».

■ لماذا انسحبت روسيا من الاتفاق؟  
□□ ذكرت روسيا مرارا أنها «لا تستفيد بما فيه الكفاية» في إطار المبادرة، على أنهما (أوكرانيا وروسيا) كلاهما تعتبران مورداً عالميين رئيسيين للقمح والشعير وزيت عباد الشمس وغيرها من

علاوة على ذلك، أثارت شحنات أوكرانيا عبر أوروبا غضب بعض الدول الأوروبية التي تقول إن الشحنات قلصت الإمدادات المحلية. ونتيجة لذلك، حظرت 5 دول في الاتحاد الأوروبي وهي: «بلغاريا» و«المجر» و«بولندا» و«رومانيا» و«سلوفاكيا»، المبيعات المحلية لبعض الحبوب الأوكرانية.

■ هل لا يزال بإمكان أوكرانيا التصدير من البحر الأسود؟  
□□ ليس من الواضح ما إذا كانت روسيا ستفرض الموانئ الأوكرانية بعد انسحابها من صفقة الحبوب. ومع ذلك، حتى لو لم تمنح روسيا أو تهاجم السفن الأوكرانية التي تحمل الإمدادات الغذائية، فإن مالكي السفن سيشهدون بالتأكيد زيادة في أقساط التأمين لدخول البحر الأسود، ومن المرجح أن يترددوا في مرور سفنهم عبر منطقة حرب دون ضمانات على سلامتها.

■ هل تستطيع أوكرانيا إرسال المزيد من الحبوب عبر أوروبا؟  
□□ تستمر أوكرانيا في إرسال كميات كبيرة من الحبوب عبر دول أوروبا الشرقية منذ بدء الصراع. وبالرغم من ذلك، فإن هذه الطرق - البرية والنهرية على حد سواء - تتعامل مع كميات أقل مقارنة بالشحنات البحرية.

## أزيد من 328 ألف مغربي مسجلون في الضمان الاجتماعي الإسباني



أعلنت وزارة الشغل والهجرة والضمان الاجتماعي الإسبانية أن 328 ألفا و359 مغربيا مسجلون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا إلى غاية متم شهر يونيو الماضي.

وبحسب معطيات الوزارة، فإن المغاربة يظلون بذلك في صدارة ترتيب العمال الأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي، الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي بإسبانيا، يليهم الكولومبيون بـ 162 ألفا و298، والفنزويليون بـ 141 ألفا و536.

وبلغ العدد الإجمالي للأجانب المنخرطين في الضمان الاجتماعي الإسباني، مليونين و698 ألفا و604 خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2023، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 17 ألفا و612 شخصا نشطا.

ومن بين مجموع العمال الأجانب الذين يساهمون في الضمان الاجتماعي الإسباني، يأتي نحو مليون و803 ألفا و462 شخصا من دول خارج الاتحاد الأوروبي، بينما ينحدر 895 ألفا و142 من بلدان التكتل.

وبحسب المعهد الوطني للإحصاء، فإن نحو 879 ألفا و943 مغربي يقيمون بصفة قانونية في إسبانيا عند فاتح يناير 2022، بارتفاع قدره 0,8 بالمائة (+7 آلاف و184 شخص)، مقارنة مع فاتح يناير من سنة 2021.

هكذا، حافظت المغاربة على مرتبتهم كأول جالية أجنبية تقيم قانونيا في إسبانيا، بنسبة تمثل 16 بالمائة من الأجانب المقيمين في البلاد.

## خبراء حقوقيون يطالبون من تونس التوقف عن طرد المهاجرين

دعا خبراء مستقلون تستعين بهم الأمم المتحدة الغلائف تونس إلى وقف الطرد الجماعي للمهاجرين الأفارقة بعد أنباء عن نقل الشرطة التونسية عشرات منهم وتركيهم في الصحراء.

كما دعا الخبراء المستقلون الحكومة التونسية إلى اتخاذ إجراءات فورية «لوضع حد لخطاب الكراهية العنصري في البلاد» وحماية المهاجرين القادمين من بلدان إفريقية جنوب الصحراء الكبرى من العنف، والتحقيق في أعمال العنف المبلغ عنها وضمان العدالة للضحايا.

وقعت البيان لجنة القضاء على التمييز العنصري وفريق الخبراء المعني بالمختدين من أصول إفريقية وثلاثة مقررين خاصين، من بينهم المقرر المعني بحقوق الإنسان للمهاجرين فيليب غونزاليس موراليس.

وجاء في البيان «ندعو السلطات إلى الوقف الفوري لأي عمليات ترحيل أخرى ومواصلة إيصال المساعدات الإنسانية إلى منطقة خطيرة على الحدود التونسية الليبية وتوسيع ذلك إلى تلك المنطقة التي يجري ترحيل العديد من الأشخاص إليها، بمن فيهم نساء حوامل وأطفال».

وقال الخبراء إن مبدأ عدم اللجوء إلى الإعادة القسرية، المنصوص عليه في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ينطبق على جميع أشكال الطرد، بغض النظر عن الجنسية أو وضع المهاجر. وفي أعقاب مواجهات أوت بمواطن تونسي في 3 يوليوز الجاري، طرد مئات المهاجرين الأفارقة من صفاقس، ثاني أكبر مدن تونس ونقطة الانطلاق الرئيسية للهجرة غير الشرعية منها، ومن ثمة نقلتهم السلطات، بحسب منظمات غير حكومية، إلى مناطق نائية بالقرب من حدود ليبيا إلى الشرق وحدود الجزائر إلى الغرب.



عن: «Voice of America»

كواليس . كواليس -

إنصاف

قال الفريق الاشتراكي -المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، إن الحكومة لا يمكنها أن تنصف النساء المغربيات، وهي لم تقدم بأي مشروع قانون من شأنه أن يضمن حقا جديدا أو يكبرس حقا قائما لغاياتهن. ولفت الفريق في أشغال الجلسة العمومية المخصصة للمساءلة الشهرية لرئيس الحكومة، انتباه الأخير إلى أن حكومته لم تتفاعل بالإيجاب مع المقترحات التشريعية ذات الصلة بالأسرة والمرأة والطفولة، والتي تقدم بها فريق الوردة إيمانا منه بتكامل عمل السلطتين التشريعية والتنفيذية.

جالية

أكد الوزير المنتدب المكلف بالميراثية، فوزي لقجع، أن مشروع القانون الذي يوافق بموجبه على اتفاقية التبادل الآلي للمعلومات المالية، لا تستهدف عقارات ومنازل وأراضي الجالية المغربية المقيمة بالخارج، بل ستستخدم في حالة المصادقة عليها فقط في الأغراض الضريبية، وشدد لقجع خلال اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج، الثلاثاء الماضي، أن اتفاقتي "تبادل الإقرارات" و"التبادل الآلي للمعلومات" لا تستهدف الجالية المغربية بالخارج، مؤكدا أن حماية مصالح مغاربة العالم هو من أولوية الجميع.

رفض

رفضت لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين في الخارج بمجلس النواب، يوم الثلاثاء الماضي، المصادقة على مشروع قانون رقم 77.19 المتعلق بالتبادل الآلي للمعلومات والذي يخص بالدرجة الأولى أفراد الجالية المغربية بالخارج، والذي أثار جدلا واسعا نظرا لخطورته، وأحت غالبية الفرق بالبرلمانية المغلقة في اللجنة بإرجاء البت في مشروع قانون رقم 77.19 المتعلق بالتبادل الآلي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية إلى حين ضمان عدم المس بمصالح الجالية المغربية بالخارج.

تجاهل

حذر الفريق الاشتراكي -المعارضة الاتحادية رئيس الحكومة، الذي حضر الجلسة المخصصة لموضوع المرأة، بالقول "إنكم تستمرون في تجاهل مبادراتنا التشريعية ومعارضة مبادرة ومنجدة، وتستمرون في التزام الصمت بخصوص مشاريع القوانين التي سحبها الحكومة في بداية ولايتها، خاصة القانون الجنائي، دون تقديم أي توضيحات بهذا الشأن أو إعادة إحيائها من جديد على البرلمان"، معتبرا أن الحكومة مطالبة بأن يكون دعمها لقضية التنكين للنساء سياسيا وليس تقنيا فقط مسجلا أن المطلوب هو أن تترجم السياسات العمومية لإرادة سياسية واضحة تنصير للحداثة والتقدم والتحرر.

تقرير

كشف تقرير أنجزته مجموعة العمل الموضوعاتية المكلفة بتقديم الخطة الوطنية لإصلاح الإدارة -2018- 2021، تم تقديمه يوم الثلاثاء الماضي بمجلس النواب، جملة من الأخطاب البنوية التي تعاني منها الإدارة المغربية، والتي تؤثر على جودة الخدمات المقدمة إلى المرتفقين، وعرقلة المشاريع الاستثمارية، وأوضح التقرير، أنه بالرغم من الإجراءات المتعددة والإصلاحات المتعاقبة التي همت الإدارة العمومية طيلة السنوات الماضية، إلا أن هذه الأخيرة عانت من العديد من الأخطاب البنوية التي لم تستطع كافة الإجراءات والتدخلات التي تم اعتمادها التغلب عليها.

سؤال - جواب  
حرمان مستخدمي الجماعات من حقهم في التأمين عن حوادث الشغل



محمد البوعمرى

مختلف الأنظمة الأساسية المشتركة بين الوزارات، وأضاف المسؤول الحكومي، أنه قد تم منع توظيف الإعوان المؤقتين والمياومين والعرضيين بالإدارات العمومية والجماعات المحلية منذ عدة سنوات، لكن نظرا لطبيعة الخدمات المقدمة للمواطنين، فإن الجماعات الترابية تعتمد على الإعوان العرضيين، بصفة استثنائية، وذلك في حدود الاعتمادات المرصودة بالميزانية المخصصة لهذا الغرض، في احترام تام للتشريع الجاري به العمل.

وأكد لفتيت أنه انطلاقا من أحكام القانون رقم 12-18 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-14-190 الصادر بتاريخ 29 دجنبر 2014 الذي ينص على إلزامية إبرام عقود التأمين لغاثة المستخدمين، والعرضيين، وذلك من أجل تعويضهم عن الأضرار التي يمكن أن يتعرضوا لها خلال مرآولتهم لمهامهم، فإن الجماعات الترابية المعنية تعمل على إبرام هذه العقود من أجل تغطية المخاطر لغاثة مستخدميها، غير أنه يتبين أن بعضها يجد صعوبات مع بعض وكلاء التأمين في تفعيل مقتضيات القانون.

وأكد لفتيت، أن الوزارة ستستدخ الإجراءات اللازمة من أجل حث الجماعات الترابية التي تلجا لخدمات هذه الفئة من الإعوان على تمكينهم من حقهم في التأمين وفق مقتضيات القانون السالف الذكر.

نقطة نظام

العالمي والإصلاح الممكن



إسماعيل العالوي

أكد المستشار إسماعيل العالوي، باسم الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، إثر مناقشة تقرير مجموعة العمل الموضوعاتية المؤقتة المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية الخاصة بمناقشة السياسات العمومية وتقييمها حول موضوع: «التعليم والتكوين ورهانات الإصلاح»، على جدية المقاربة التي تروم تعزيز مأسسة مساحات النقاش وتشارك الأفكار وبحث السبل لحل إحدى أكبر القضايا الوطنية، والمرتبطة برهانات إصلاح المنظومة التعليمية ببلاننا، وشدد العالوي على أننا في الفريق الاشتراكي نوليها أهمية بالغة، على اعتبار أن هذا الورش يعد أحد أبرز القضايا التي دأب حزبنا منذ إنشائه الاشتراكي للقوات الشعبية على تشخيصها ومناقشتها وتقييمها، وتقديم أكبر قدر من المقترحات الواقعية من أجل معالجتها وتطويرها، ورفع من أهميتها داخل همامش النقاش العمومي، حيث نعتبرها قضية وطنية ذات صبغة استراتيجية، وأداة فعالة لتعبئة الراسمال البشري من أجل تنمية شاملة ومستدامة. وخلص المستشار الاتحادي إلى أن النتائج المرجوة بعيدة المثال، خصوصا في مجال الارتفاع بالجودة ومخاربة الهدر وربط التكوين بالتشغيل والاندماج الاجتماعي، لغياب الانسجام والانتقائية في تنزيل الرؤى الاستراتيجية للإصلاح

قضية البرلمان

الحكومة تقر بانتصار مقاربة لحليمي حول التضخم

عبدالحق الريحاني

أثارت نسبة التضخم، التي ارتفعت مؤخرا بالمغرب وأدت إلى ارتفاع صارخ في الأسعار، جدلا اقتصاديا ساخنا ما بين الحكومة وبنك المغرب والبنوكية السامية للتخطيط، حول سبب ارتفاع نسبة التضخم وماهي الإجراءات التي يجب اتباعها من أجل الحد من آثاره.

وكان النقاش مثيرا للجدل، عبر تصريحات سابقة، من قبل هذه المؤسسات الثلاث، حيث أكد أحمد لحليمي، المندوب السامي للتخطيط، في حوار صحفي تضمن انتقادات لقرار بنك المغرب مراجعة سعر الفائدة نحو الارتفاع، أن السبب الرئيسي للتضخم في المغرب محلي وليس مستوردا.

واليوم، تأتي الحكومة على لسان فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميراثية، لتؤكد أن التضخم انتقل من خارجي إلى داخلي، بشكل انعكس على الأسعار، وهذا يعد انتصارا لمقاربة أحمد لحليمي، الذي شد على أن التضخم داخلي وسببه ضعف الإنتاج الداخلي وليس ارتفاع الطلب.

وأكد لحليمي أن السبب الرئيسي للتضخم هو المواد الغذائية الأساسية، فإذا كانت نسبة التضخم العام هي 10 في المائة، فإن التضخم في المواد الغذائية يبلغ أكثر من 20 في المائة، وأشار إلى أن التضخم سيصبح معطى بنوي في المغرب، وعلينا أن نعتاد على التعايش معه، مثل الجفاف الذي أصبح اليوم عاملا هيكليا



أحمد الحليمي

في المغرب خلال السنوات الأخيرة. ومن جانبه أوضح لقجع، خلال تقديمه عرض حول تنفيذ ميزانية 2023 وإعداد مشروع قانون المالية لسنة 2024 والبرمجة الميزانية للغات السنوات 2024 - 2026، يوم الجمعة الماضي، في اجتماع مشترك للجنة المالية بمجلسي النواب والمستشارين، أن الضغوط التضخمية التي كانت خارجية تحولت تدريجيا لتصبح ضغوطا داخلية منذ بداية الفصل الثاني من سنة 2022 لتنتشر إلى السلع المحلية، زيادة على الجفاف والإجهاد المائي اللذين زادا من حدة ارتفاع أسعار المواد الغذائية الطرية. وأكد لقجع على مستوى التضخم وارتفاع الأسعار، أنه بفضل التدابير الاستعجالية الماكية لتشديد السياسة النقدية من المتوقع أن يتواصل المنحى التضخمي للتضخم.

وبالنسبة لعجز الميزانية، يتوقع الوزير انخفاض هذا الأخير إلى 4 في المائة سنة 2024 ثم إلى 3,5 سنة 2025، ف 3 في المائة سنة 2026، وذلك بحسب البرمجة الميزانية للفكرة ما بين 2026-2024، مبرزا أن التحكم في مستوى العجز طبقا للمنحى المستهدف في إطار البرمجة الميزانية بغاية الحفاظ على استدامة الديونية، يستدعي مواصلة الإصلاحات واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل تعبئة هوامش إضافية على مستوى الموارد والنفقات.

ويراهن الوزير على ضوء الفرضيات المعتمدة أن يسجل نمو الاقتصاد الوطني خلال سنة 2024 انتعاشا بمعدل يناهز 3,7 في المائة مقابل 3,4 في المائة المرتقبة سنة 2023.

تشريعات

في جلسة تشريعية . مجلس النواب يصادق على عدد من مشاريع القوانين

عبدالحق الريحاني

صادق مجلس النواب، خلال جلسة تشريعية عقدها يوم الاثنين الماضي، بالأغلبية، على مشروع القانون رقم 01.22 المتعلق بمكتاب المعلومات الاقتصادية. وحظي مشروع القانون بموافقة 111 نائبا وامتناع 42 عن التصويت، فيما رفضت كافة التعديلات التي تقدمت بها الفرق البرلمانية، وتم سحب تعديلات.

وأوضحت وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، في كلمة

تقديمية لمشروع القانون، أنه يندرج في إطار التنظيم الدقيق والمستمر للقطاع البنكي بالمغرب، سواء في جانبه المؤسساتي أو العملي أو الرقابي، وذلك بغية ضمان الاستقرار والاستمرارية للدورة المالية والاقتصادية.

كما صادق مجلس النواب، خلال نفس الجلسة التشريعية بالإجماع، على مشروع القانون رقم 61.22 بتغيير وتنظيم الظهير الشريف بمخابة قانون رقم 1.75.292 بتاريخ 5 شوال 1397، يتعلق باتخاذ التدابير الكفيلة بحماية الحيوانات الداجنة من الأمراض المعدية.

وفي كلمة تقديمية لمشروع القانون الذي حظي بموافقة 139 نائبا وامتناع نائبين عن التصويت دون تسجيل أي معارضة، أوضح وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، أنه يندرج في إطار تعزيز دعامة الحكامة في ورش إصلاح المنظومة الصحية، مشيرا إلى أن مشروع القانون يهدف إلى تفعيل مقتضيات المادة 32 من القانون الإطار 06.22 المتعلق بالمنظومة الصحية الوطنية التي نصت على إحداث هيئة عليا للصحة...

وتمت المصادقة، بالأغلبية، على مشروع القانون رقم 39.22 بتغيير وتنظيم الظهير الشريف رقم 1.57.187 الصادر في 24 من جمادى الآخرة 1383 (12 نونبر 1963) بسن نظام اساسي للتعاون المتبادل.

وفي كلمة تقديمية لمشروع القانون الذي حظي بموافقة 126 نائبا وامتناع 13 عن التصويت، قال وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب، إن أحكامه تتمحور حول إدراج جمعيات المعونة المتبادلة المؤسسة داخل الأمن الوطني ضمن قائمة تعاضبات التعاون المتبادل التي يجوز للإدارة الترخيص لها ببعض الاستثناءات من تطبيق مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.57.187، لاسيما ما يتعلق بإمكانية اعتماد أسلوب تعيين أعضاء المجلس الإداري والمكتب المسير بدل مسطرة الانتخاب المعمول بها، على غرار القوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة.



كلمة  
المرأة

محمد الطالب

كانت كلمة الفريق الاشتراكي الموجهة لرئيس الحكومة من داخل قبة البرلمان واضحة شفافة ودالة ولا تحتفل أي تأويل، لأن الاتحاد عودنا أن لا حيايد بل ولا التماس للأعذار في القضايا البنوية، وفي قضايا المرأة الحزب واضح بانتصاره للنساء ودعم المساواة والنهوض باوضاعهن الإنسانية والاجتماعية. «عليكم أن تتحملوا مسؤوليتكم التاريخية في هذه الظرفية الخاصة، وأن تبادروا إلى الفتح المستعجل لورش مراجعة مدونة الأسرة، وأن تحرصوا على إشراك القوى السياسية والحقوقية والمدنية الفاعلة في المجال، وأن تتحلوا بالشجاعة لوضع مدونة حديثة ومنصفة».

ويؤكد الاتحاد، من خلال المعارضة التي يتولاها في البرلمان، لرئيس الحكومة أخنوخ « في تحالفكم الثلاثي مكون تقاسمنا معه كل اللحظات الصعبة في مسيرة النضال الوطني، ودافعنا معا على تقوية المسار الديمقراطي وتعزيز موقع النساء في الحياة العامة، وهناك مكون يكاد خطابه يطابق خطابنا السياسي الديمقراطي الحدائي في العديد من المجالات المرتبطة بالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة، وأنتم الذين تقوون هذا التحالف تحدثتم دائما عن انتمائكم للديمقراطيين الاجتماعيين ببعدهم الحدائي والتقدمي والحقوقي.

بكل هذا التحالف ولا تستطيعون التحرك. إننا نستغرب عدم تحليكم بالجرأة والشجاعة وعدم قدرتم على المبادرة التي نعتبر أن شروطها اليوم متوفرة بشكل كامل.

خلاصة ما يطالب به الاتحاد هو الوضوح في المواقف والانسجام بين القول والفعل، من منطلق أن السياسة التزام أخلاقي أولا...

بورثية

الدكتور محمد الخضوري  
من أوائل رؤساء  
الفريق الاشتراكي  
بالعرة الثانية



عبدالحق الريحاني

مناضل تحادي، اشتراكي ديموقراطي، فقاء علمية، طبيب، إنه الدكتور محمد الخضوري، الذي شغل، قيد حياته، منصب رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين. يعتبر الدكتور محمد الخضوري من أوائل رؤساء الفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين، حيث أرسى ثقافة سياسية اتحادية بالعرفة الثانية، ودافع بشكل مستميت عن المبادئ الأساسية لدولة الحق والقانون والمؤسسات والحرية والكرامة والديمقراطية، والمشروع المجتمعي الحدائي الديمقراطي.

وهب الدكتور محمد الخضوري، الذي غادر إلى دار البقاء مؤخرا، حياته للنضال السياسي والاجتماعي والمهني، منذ أن انخرط في صفوف الحركة الاتحادية الجماهيرية، إذ كان من الشباب المغربي الذي عانق النضال الطلابي في عز الأوج الكفاحي لشبيبة المغرب المستقل سواء داخل أسوار الجامعة وفي حرمها، أو في أماكن وفضاءات الفعل النضالي الشبيبي والحزبي.

وقد عرف عنه تضالته المستميت داخل الأطرارات النقابية سواء الطلابية منها أو المهنية بعد التحاقه بالوظيفة الطبية.

وأي ثمن التزامه وانحيازه إلى الحركة المناضلة، غالبا، حيث كان من بين من شملتهم القرارات التعسفية بالطرد من إطار المهني كتليب.

لقد أبلى البلاد الحسن في التزامه المهني، وكانت له مساهماته الوطيدة في النضال الديموقراطي المؤسساتي، إذ تحمل مسؤولية رئيس الفريق الاتحادي في مجلس المستشارين، اغتنمها فرصة تضالته للدفاع عن عموم الجماهير، وعن مدينة فاس التي اخلص لها، كما رافع من منبره البرلماني عن قضايا المهنة التي ظل مخلصا لتقسماها وأخلاقياتها.

وقد فقدت قسبة بني عمار، مثلها مثل جبل زهون ومدينة فاس وعموم المغرب، أحد أبنائها البررة المناضل السياسي والثقافي والاجتماعي الدكتور محمد الخضوري، الذي ظل طوال حياته وفيما لجنوره، مؤسسا ومدعما دون كلل أو ملل للعمل الجموعي الثقافي والاجتماعي والخيري، حتى وهو على فراش المرض، ولم يبخل على جمعية «إقلاع للتنمية المتكاملة»، كمؤسس وعضو مجلسها الاستشاري، بتتابعته لمشاريعها، وبمقترحاته وتقييماته وبعده المادي والمعنوي.

رحم الله أخانا محمد الخضوري وعزأؤنا واحد في فقدانه، وكل التعازي لآسرته الصغيرة والكبيرة «إننا لله وإننا إليه راجعون».



# مشروع اتفاقية يقضي بتفويت تدبير المركب الرياضي محمد الخامس لشركة «صونارجيس» بدون مقابل مالي لفائدة مجلس الدار البيضاء!

## العربي رياض

يقعد مجلس مدينة الدار البيضاء، أواخر شهر يوليوز الجاري، دورة استثنائية تتضمن عدة نقاط، لكن على رأسها إن لم نقل أهمها النقطة المتعلقة بتفويت عملية تدبير المركب الرياضي للشركة الوطنية لإنجاز وتدبير المنشآت الرياضية "صونارجيس".

نص المشروع يقول إن الاتفاقية ستوقع من طرف وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وولاية جهة الدار البيضاء سطات وجماعة الدار البيضاء بالإضافة إلى شركة "صونارجيس"، وتنحصر حول وضع المركب الرياضي محمد الخامس وكافة المرافق التابعة له بما فيها الملعب الملحق، رهن إشارة وتصرف الشركة المذكورة للقيام بعملية تاهيله وفق المعايير الدولية المتعارف عليها، كي يصبح جاهزا لاحتضان مختلف التظاهرات الرياضية الكبرى، وكذا احتضان منافسات كأس إفريقيا 2025 في حالة فوز المغرب بشرى تفويتها، كما تحمل "صونارجيس" مسؤولية تسييره وصيانته طيلة مدة سريان الاتفاقية، وفي هذا الإطار، وكما هو مدون في مشروع الاتفاقية التي تتوفر على نسخة منها، لتتزم وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بتحويل برنامج تاهيل المركب والمرافق التابعة له، بميزانية إجمالية تقدر بـ 250 مليون درهم، وتلتزم ولاية جهة الدار البيضاء سطات بتتبع تنفيذ مضمين هذه الاتفاقية وتقديم المساعدة لـ "صونارجيس"، من أجل القيام بالمهام المنوطة بها على أكمل وجه، وتلتزم كذلك بالمساهمة وتقديم المساعدة، من أجل تسهيل عملية إخلاء المركب وتحضير كافة المرافق التابعة له والمستعملة من طرف الأغيار، أما جماعة الدار البيضاء- بالمناسبة هي مالكة المركب - فلتلتزم

بوضع المركب والمرافق التابعة له رهن إشارة الشركة بعد التأسيس على الاتفاقية، كما تقوم بإعداد محضر استلام للمرفق بوضعيته الحالية بتسنيق مع "صونارجيس"، كما تلتزم بتحمل أجور الموظفين العاملين بالمركب، والذين سيتم وضعهم رهن إشارة "صونارجيس"، وتخول للشركة عملية تسييره وتدبيره مع تنظيم مختلف التظاهرات الرياضية والثقافية والفنية والاجتماعية، التي لا تتعارض مع طبيعته، أما "صونارجيس" فلتلتزم بتنفيذ عملية التاهيل، وفق المعايير الدولية المعمول بها، وصيانة المركب ومرافقه، وكلما تطلب الأمر ذلك تقدم الشركة عروضاً وتقارير دورية للجنة القيادة والتتبع، وتقوم الشركة بالاستغلال والتسويق والإدارة الفنية ووضع برامج لصيانة المباني والمعدات مع تجديدها، وربط عقود تأمين مناسبة تغطي مختلف المرافق والتجهيزات والتظاهرات الرياضية المرتبطة بها، وتتكلف بالتنظيم الإداري والمحاسباتي وتحصيل أي رسوم مستحقة عن جميع الأنشطة المحتضنة بالمركب، وكذا التسنيق مع الأندية الرياضية والاتحادات والجامعات والمؤسسات والجمعيات الرياضية التي تستفيد من المركب، بالإضافة إلى الإشراف على تدبير التذاكر الخاصة بمختلف التظاهرات والفعاليات الرياضية التي يحتضنها المركب، وتعبئة الموارد البشرية والموارد المالية لتأمين حسن تاهيل وتسيير وصيانة المركب، مع العمل على ضمان مداخيل قارة من خلال البحث عن شركات وربط عقود استئجار، أو من خلال كراء مرافق وواجهات المرفق، بالإضافة إلى التزامات أخرى يطول سردها جميعها ...

الاتفاقية ستتمدد لمدة عشر سنوات، ويمكن تجديدها، كما يمكن فسحها باتفاق بين الطرفين أو بسبب وجود صعوبات قانونية أو موضوعية، وعكس ما كان في السابق حيث كانت لجنة تتبع تابعة للجماعة هي من تشرف على المتابعة



الجماعة! " المعضلة أن مشروع الاتفاقية يصور، في بنوده، جماعة الدار البيضاء، وهي مالكة المركب، وكأنها مجرد كائن بدون موضع، جردت من حق التمتع والمواكبة ومن حقوقها المالية، ثم من أين جاء رقم 25 مليار كلفة لإعادة التاهيل، هل هناك دراسة قامت بها الجهة المانحة؟ لا وثيقة تدل على ذلك ثم من اتصل بمن لاتخاذ هذه الخطوة؟ هل فعلا هناك حاجة ماسة لمثلها؟ العثار المتواجد عليه المركب يناهر 400 مليار سنتيم بحسب دراسات سابقة، هل بهذه السهولة تسمح الجماعة بتفويته دون عائدات على خزينتها؟ ثم ماذا نسمي هذا النمط من التدبير، ومعلوم أن الجماعات عرفت أربعة، إلى

الجماعة! " المعضلة أن مشروع الاتفاقية يصور، في بنوده، جماعة الدار البيضاء، وهي مالكة المركب، وكأنها مجرد كائن بدون موضع، جردت من حق التمتع والمواكبة ومن حقوقها المالية، ثم من أين جاء رقم 25 مليار كلفة لإعادة التاهيل، هل هناك دراسة قامت بها الجهة المانحة؟ لا وثيقة تدل على ذلك ثم من اتصل بمن لاتخاذ هذه الخطوة؟ هل فعلا هناك حاجة ماسة لمثلها؟ العثار المتواجد عليه المركب يناهر 400 مليار سنتيم بحسب دراسات سابقة، هل بهذه السهولة تسمح الجماعة بتفويته دون عائدات على خزينتها؟ ثم ماذا نسمي هذا النمط من التدبير، ومعلوم أن الجماعات عرفت أربعة، إلى

والحاسبة، فالمشروع الحالي يتحدث عن لجنة قيادة تضم رئيسة مجلس المدينة ورئيس المجلس الإداري للشركة وممثل وزارة التربية الوطنية ورئيسة الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية وممثل عن الولاية وممثل عن عمالة مقاطعات أنفا ورئيس مقاطعة المعارف وممثل مندوبية الجهوية للشباب والرياضة ومدير المركب...

مشروع الاتفاقية هذا الذي سيعرض على أنظار المنتخبين البيضاويين خلال الدورة الاستثنائية، لا يتحدث البتة عن أرباح مالية وكيفية توزيعها، وعن مستحقات جماعة الدار البيضاء منها، فقط ما بين السطور نستشف خلاصة " الله يعاونا ويعاون

## «البوفا» المخدر القاتل يجتاح دروب البيضاء



عدم تعاطيه للمخدر، كما يقضي المخدر على هرمون الاندروفين الذي تنتجه الغدة الخامية والذي يعطي احساسا بالسعادة طبيعيا عند ممارسة الرياضة مثلا بحيث لا يستجيب الجسم بعده للهرمون الطبيعي كيمسبب العجز الجنسي عند كل من الجنسين بالإضافة الى اضطراب الدورة الشهرية ومشاكل في الخصوية عند النساء

وترجع قوة تأثير هذا المخدر الخطير إلى تركيبته الكيميائية فهو عبارة عن بقايا مخدر الكوكايين يضاف إليها مادة الأمونيك الكيميائية بالإضافة إلى بيكاربونات الصوديوم ونشا الدرة الكل يصهر تحت نار هادئة حتى يتحول إلى مادة تشبه بلورات الكريستال يتراوح سعر الغرام الواحد منه ما بين الثلاث ما ثة درهم ويصل إلى الألف درهم.

وقد عبر العديد من المدمنين على هذا النوع من المخدرات عبر منصات التواصل الاجتماعي عن أسفهم الشديد وعن عدم قدرتهم على التحلي و عدم تعاطي هذا النوع الخطير من المخدرات ذلك أنه في سبيل الحصول على جرعة أو كفايته من المخدر قد يقوم باي شيء قد يتخيله العقل أو يتجاوزوه حيث أفاد شهود من خلال الوسائط الاجتماعية أن من المدمنين من قدموا زوجاتهم وبناتهم لممارسات جنسية لقاء جرعة أو جرعات من المخدر. الشيء الذي يوضح بشاعة تعاطي هذا النوع من المخدرات والذي يستدعي تضافر الجهود على جميع المستويات سواء الاجتماعي منها والأمني والتوعوي من أجل الحد من انتشاره واستفحال هذا المخدر الخطير.



## كمال ويران

تعلت أصوات التحذير مختلطة بالأسى وأخرى تعبر عن الندم تطالب بالتدخل قبل فوات الأوان هذا ما تناقلته فيديوهات عديدة من أوساط أحياء مدينة الدار البيضاء عبر منصات التواصل الاجتماعي.

البوفا أو الشيطان أو مخدر الفقراء أو (المسخة) هي أسماء عديدة والسم القاتل واحد، انتشر في الأونة الأخيرة مخدر قوي استطاع في وقت وجيز وقياسي أن يترعب على عرش قلعة المخدرات بلا منازع جل مستعمليه اجمعوا على خصائصه ذات المفعولة السحري السريع والقوي. فتيات وفتيان في عمر الزهور وقعوا ضحية الإدمان وكذلك باقي فئات المجتمع، الأغنياء والفقراء و محدودي الدخل الكل وقعوا في شباك صيد واحد والطعم هو اللبحة عن المتعة.متعة عابرة سرعان ما تتحول إلى كابوس مخيف ينتهي بتدمير جميع البنيات النفسية والعقلية والجسدية ذلك أنه مخدر قوي يصعب الإفلات من قبضته ويسبب الموت البطيء أو الانتحار.

وتكمن خطورة المخدر الذي ظهر استعماله لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1986 في أنه يعمل على تدمير الجهاز العصبي ويسبب ضيق في التنفس والشلل ويضعف الجهاز المناعي وكذلك تلف الكبد ذلك أنه يحتوي على مواد كيميائية سامة يصعب على الكبد التخلص منها.مع خسارة كبيرة في الوزن وعلى الصعيد النفسي يصبح الشخص انطوايا وعدوانيا عند

## مجلس مدينة الدار البيضاء يسارع الزمن للحصول على عقود موثقة مع مؤسسات أدرجها في برنامج عمله

### ع رياض



علمنا أن المكتب المسير لمجلس مدينة الدار البيضاء يقوم بتحركات ماراتونية هذه الأيام، في اتجاه وزارات ومؤسسات عمومية وغيرها، أدرج أسماءها كمشرك له في العديد من الأوراش التي تضمنتها برنامج عمله، المصادق عليه في ماي الماضي، حيث قدم أرقاما مالية بلغت في مجملها حوالي 4000 مليار سنتيم تهم عدة مجالات بيئية واجتماعية ورياضية واقتصادية وخدمانية وغيرها، سيستخدمها لتمويل المشاريع التي خطها في برنامج العمل المذكور، حيث سيصل معدل مساهمته فيها أكثر من 10 في المئة فيما ستقوم الأشطر المتبقية مؤسسات عمومية وحكومية وغيرها، لكنه لم يعرض فعوى هذه الاتفاقيات مع الأطراف المذكورة على أنظار المجلس، وهو ما نبهت إليه المعارضة في حينه، ومع ذلك قرر تمرير برنامج العمل دون الوثائق البنوتية الموقعة من الطرف الآخر، ومعلوم أن السلطات الوصية، إلى حدود الآن، مازالت لم تؤشر على هذا البرنامج، ربما بسبب هذا النقص في الوثائق المدعمة للاتفاقيات، مع العلم أن أرقامها كبيرة جدا، خاصة إذا علمنا أن برنامج تنمية الدار البيضاء 2015/2020، الذي اشرفت عليه الدولة، لم يبلغ هذا الرقم إذ وقف عند حدود مبلغ 3400 مليار سنتيم، وهو الرقم الذي أحدث ثورة على مستوى البنية التحتية للعاصمة الاقتصادية، حيث تم إحداث "الطرامواي"

وتجديد أسطول النقل الحضري، وبنيت منشآت ومهمة كالمطبخ المالي والمسرح الكبير وغيرها من الأوراش الجديدة، وتمت إعادة تهيئة مرافق أخرى .. اليوم من الصعب ومن غير المستساغ منطقيا أن يضمن مجلس المدينة مثل الرقم الذي حدده تمويل برنامج عمله، فمبلغ 4000 مليار يتطلب تعبئة واسعة بضمانات صلبة جدا، لكن للأسف، خلال عرضه للبرنامج، لم يقدم المكتب المسير لمجلس المدينة أي اتفاقيات موقعة مع الأطراف التي ذكرها، ولو من ناحية الاتفاق المبدئي بل اكتفى بالتبرير بأن له ضمانات من الحكومة، ما دفعه اليوم إلى أن يركب القطار السريع لإقناع تلك الأطراف بضرورة التوقيع معه حتى لا يسقط برنامج عمله، وهنا ندخل في استنزاف زمني جديد، فصياعة البرنامج أصلا عرفت تأخرا فاضحا، إذ في الوقت الذي يقول فيه القانون التنظيمي بالزامية عرض البرنامج في السنة الأولى من عمر الولاية، نجد أنه لم يعرض إلا بعد ثمانية أشهر من التوقيت القانوني، واليوم نركب حصان طروادة وندخل في مراهة الإقناع التي ستأخذ، لا محالة، وقتا طويلا ونحن على بعد أشهر من انتصاف عمر الولاية، بمعنى أن البرامج التي كانت مدرجة للإنجاز في سنة 2023، سوف تضرب عرض الحائط، والتخوف أن يكون هذا نصيب البرامج المفروض إنجازها في سنة 2024. الاتفاقيات التي قد يحصل عليها المكتب من الأزام أن تعرض

حوالي ست سنوات مرت على موعد افتتاح حديقة الحيوانات عين السبع، التي تم إغلاقها في إطار إعادة التاهيل ضمن برنامج تنمية الدار البيضاء 2015/2020، وخصصت لها مبالغ مهمة بغية جعلها مرفقا يستجيب للمواصفات العالمية حتى تتحول إلى مزار في المستوى المنشود، وضمن البرنامج الطموح حدد لها تاريخ 2017 كي تفتح أبوابها للزوار، لكن هذا الأمر لم يتحقق وظلت مغلقة إلى يومنا هذا، وهو ما يفتح الباب أمام العديد من الأسئلة والتاويلات، خاصة إذا علمنا أنه سبق وأعلن عن عزم المديرين فتحها، لكن سرعان ما تم التراجع عن هذا القرار بعدما اتضح بان الإصلاحات التي شهدتها تشوبها نواقص عديدة، الأمر الذي يتطلب صرف أموال إضافية، وهو ما تم بالفعل تحت أجواء من الاحتجاجات من لدن بعض المديرين والفاعلين، لكن رغم ذلك ظلت مغلقة دون أي رد رسمي من طرف مجلس المدينة، الذي اكتفى في إحدى دوراته بتحديد سعر ولوجها إذا ما افتتحت ولم ينيس باي كلمة حول أي تفصيل عما يجري إلى حدود الآن، المعلومات المتوفرة بشكل غير رسمي إلى حدود الساعة، تذهب إلى أنه وقع تأخر في وصول الحيوانات المفروض أن تؤثث فضاءها من البلدان المستوردة منها، وهو أمر يجعل المشاكل تزداد، ذلك أن البنية التحتية للحديقة ستكون مهددة بسبب عدم استغلالها، وهو ما سيتطلب صيانة جديدة، أي صرف أموال إضافية، ناهيك عن التأخر في حرمان المواطنين من هذا المنتفض، الذي استأنسوا به أكثر من ثمانين سنة، وهو علاوة على ذلك مورد رزق للعديد من المواطنين الذين يمارسون التجارة به وبيعجناته، ومنعش اقتصادي للمنطقة ككل يوفر فرص عمل قارة أو مؤقتة.

**مشكل  
حديقة  
الحيوانات  
عين السبع  
يعود  
للاوجهة من  
جديد**

علمنا من مصادر من إقليم النواصر بان المفتشية العامة للداخلية قد أنهت مهمتها الميدانية بجماعة اولاد عرووز يوم الجمعة الأخير، حيث ظلت هناك مدة شهرين للنظر في بعض الخروقات والتجاوزات التي طفت على السطح، ومن المنتظر أن تقدم تقريرها لوزارة الداخلية الذي على إثره ستتخذ قرارات وتحيله على السلطات القضائية، وأكدت مصادرنا بان اللجنة حلت هناك بناء على الاستنباه في خروقات ارتكبت في الولاية السابقة وأيضا في الولاية الحالية، تهم تراخيص غير قانونية بالإضافة إلى اختلالات أخرى مست قطاع التعمير ورخص تهم التزويد بالماء والكهرباء والإصلاح والسماح بمزاولة أنشطة اقتصادية فوق أراض عاربة فلاحية، وكانت للجنة قد قامت بزيارة لبعض المستودعات المشيدة في المنطقة، منها مستودعات قبل إنفا في ملكية رئيس الجماعة لكن الأخير أوضح لهم بانها في ملكية أخيه، وبالتالي لا حق له بان يسمح لهم ببيعها، إلى ذلك قالت مصادرنا إن بعثة المفتشية العامة للداخلية حذرت المسؤولين الجماعيين من أي تغيير في الهيكلة الإدارية للموظفين، على أساس أن يبقى الموظفون رهن إشارة الداخلية للاستفسار والتوضيح حول أي أمر ترى الوزارة أنه مهم في التفتيش الذي قامت به بعثتها .

وكان عامل إقليم النواصر قد راسل قبل حلول لجنة التفتيش، رئيس جماعة اولاد عرووز يطالبه بتوضيحات تهم خروقات ومخالفات شابت قطاع التعمير ومجال البناء وتسليم الرخص، لكن الرد الذي توصل به لم يقنعه.

**المفتشية  
العامة  
للداخلية  
تنتهي  
افتحاصها  
لجماعة  
أولاد عرووز**



## أسر تضطر للبحث في هوامش العاصمة الاقتصادية والمدن المجاورة لها الدار البيضاء بدون سكن اجتماعي وتأطير عمليات البيع يطرح أكثر من علامة استفهام؟

وحيد مبارك



وغيرها، إذ بالرغم من ارتفاع الطلب فإن العرض يتسم بالنُدرة، وهو ما يبرره البعض بأن مشاريع السكن الاجتماعي كانت متوقفة ولم تنطلق إلا قبل مدة قليلة. إقبال كبير يؤكد ما عرفه أحد مشاريع شركة العمران بتراب مقاطعة الصخور السوداء، على مقربة من «المقبرة المسجحة» وحي عادل، فهذا المشروع الذي لا يتجاوز عدد شققه 120 شقة، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي»، قد تقدم للاستفادة منه حوالي 2000 شخص، مما دفع الشركة إلى إجراء قرعة في الموضوع، ورغم استيفاء كل المساطر فإن الشقق ليست في متناول أيدي مقتنيها لحد الساعة.

أزمة سكنية في مدينة مليونية، جعلت الكثيرين يبحثون عن وجهات أخرى في هوامش الدار البيضاء أو بمدن قريبة منها، حتى لو اضطروا للقيام بـ «لانفايط» بشكل يومي من أجل التنقل إلى أماكن عملهم، بما أن الحصول على شقة في مشروع اقتصادي واجتماعي بات مستحيلا، في الوقت الذي يستفيد من هذه المشاريع أشخاص ميسورين إما بغاية إعادة البيع لاحقا، حتى لو تمت عملية «المراجعة» وأضافوا مبلغا إلى مبلغ البيع الأصلي، أو من أجل تحويلها إلى مشاريع مدرّة للدخل فكم من سكن اقتصادي تحولت شققه إلى رياض للأطفال ومؤسسات تعليمية خاصة أو وكالات لتأجير السيارات أو مختبرات للتحاليل أو إلى بنية صحية تابعة للقطاع الخاص. وإذا كانت بعض «الانشطة» يمكن فهمها من قبيل «البقالة» و «التطبيب»، خاصة بالمشاريع التي تم تشييدها في وقت سابق والتي لا توجد بها محلات تجارية أسفل البنايات، والتي تكون بعيدة عن العديد من الخدمات، وذلك من أجل تقريبها من الساكنة، فإن هذا الوضع «الشائن» في مشاريع أخرى يطرح أكثر من علامة استفهام عن كيفية تحويل شقق موجهة لهدف «اجتماعي» إلى آخر «برحي» بكل ما تحمل الكلمة من معنى، وحرمان من هم في حاجة فعلية إليها؟

تعيش العديد من الأسر معاناة كبيرة في بحثها عن شقة اقتصادية في مدينة الدار البيضاء، إذ بالرغم من المشاريع المتعددة التي تعلن عنها الإشرافات المختلفة، من خلال إفاطات ولوحات إلكترونية ورسائل نصية تقترح الهواف شخصية وصفحات مختلفة على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن اقتناء شقة يمكن أن تضم أسرة من زوجين في بداية مشوارهما، أو أخرى قطعت أشواطاً مهمة وتسعى للبحث عن «عقار» اجتماعي بسيط يوايها، هو ليس بالأمر الهين بل يمكن وصفه بالمستحيل، بالنظر للعديد من الحواجز والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك.

في عين السبع والبرنوصي والحي الحسني وغيرها من الأحياء، توجد العديد من المشاريع السكنية ذات الطابع الاجتماعي، التي يسعى الكثير من البيضاويين لمحاولة تملك شقة متواضعة بها، لكن وحسب شهادات لـ «الاتحاد الاشتراكي» فإن طرق أبواب مكاتب البيع لا يحقق خطوة الانتقال من السكن على أساس الكراء أو عند الإضهار إلى وضع آخر، لأن الجواب الذي يتلقاه العديد من الأزواج والأشخاص والذي يتكرر في أكثر من مشروع ويات تلقائيا محصور في أن «كل الشقق قد بيعت»، أو «بعضها في الأرض» أي أن الشقق اقتنبت بمجرد الإطلاع على التصميم في وقت سابق قبل أن يتم الشروع في عملية البناء، أو أنه يجب انتظار الشطر الثالث أو الرابع في مدة تتراوح ما بين سنة وستين... وحتى بعض المشاريع التي يمكن أن يزرع المسؤول عن البيع فيها بعض الأمل في نفوس من يطرقون أبوابها فهي تعرض شققا للبيع إما في الطابق الأرضي أو الطابق الرابع، حتى أصبح الجميع على علم بهذه وضعية «الأسطوانة» وبالغاليات التي يمكن أن تكون من ورائها؟

اجوبة بصع متعددة لكن يضمن واحد يفيد تعذر الحصول على شقة، في حين يذهب بعض العاملين بمكاتب البيع إلى التلويح بورقة

إمكانية البحث لإيجاد حلول ترتبط بخطوة «التنازل»، بدعوى تعذر توفير البعض للمبلغ الإجمالي للشقة، أو في علاقة بعملية أخرى توضح حجم الجشع الذي بات متحكما في «مسطرة» اقتناء الشقق الاقتصادية، والمتملة في تنازل مقتن لها نظير ملايين إضافية، لأن الغاية التي لأجلها اقتنى هاته الشقة أو تلك، هو وغيره ممن يعتمدون هذه العملية، هي «إعادة بيعها» بهدف الربح!

وضعية ترخي بظلالها ووقعها وتبعاتها على الكثير من المواطنين الذين باتوا محرومين من الحصول على شقة في مشاريع يقال بشأن بعضها الكثير من الأشياء على مستوى الجودة والمرافق الاجتماعية

## مراكش فيضانات قوية بالحوز تحدث خسائر مادية كبيرة



فيضانات قوية عرفتها منطقة مولاي ابراهيم بدائرة اسني بإقليم الحوز عصر يوم الثلاثاء 18 يوليوز الجاري، جراء العواصف الرعدية التي ضربت الإقليم والتي تسببت في تدفق السيول بقوة كبيرة وارتفاع صبيب الوادي، محدثة خسارة مادية مهمة.

ورغم عدم تسجيل أية خسائر في الأرواح، فقد أدت فيضانات وادي غيغاية إلى إلحاق أضرار كبيرة بمباني سكنية ومتاجر وجرفت عددا من السيارات في وقت تعرف فيه المنطقة إقبالا مهما من قبل الزوار. وقال شهود عيان من المنطقة أن قوة تدفق السيول كانت مخيفة، وأحدثت هلعا وسط الساكنة ومرتادي المنطقة، رغم أن مدتها كانت قصيرة.

ونكرت مصادر من المنطقة أن الفيضانات التي عرفتها عدة مناطق بإقليم الحوز بسبب العواصف الرعدية التي ضربتها، أدت أيضا إلى عزل عدد من الدواوير بسبب قطع مجموعة من الطرق والمسالك المؤدية إليها، وفي مقدمتها الطريق الرابط بين تحناوت وأسني التي قطعت بسبب فيضانات وادي غيغاية، التي أعيد فتحها بعد تدخل مصالح التجهيز والتربك والسلطة المحلية.

وعملت المصالح المذكورة على إعادة فتح الطريق بين اوريكا واوكيمن وامليل، والتي كانت وراء عزل قرابة 120 دوارا، و الطريق بين امزميز وتيشكا، التي كانت وراء عزل 150 دوارا على مدى ثلاثة أيام، والطريق بين امزميز واوكيمن، والتي كانت وراء عزل 80 دوارا.

وسبق لمديرية الأرصاد أن عمدت نشرة إنذارية من مستوى يقظة يرتقالي تفيد أن زخات رعدية تتراوح ما بين 25 إلى 35 ملم ستضرب عددا من مناطق المملكة ومنها الحوز و شيشاوة.

## عبد الصمد الكباب برشيد

## مطالب بإحداث مسابح بلدية والاعتناء بالفضاءات الخضراء



تعيش برشيد في كل صيف ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة التي تؤثر على يوميات المواطنين بهذه المدينة، وتزداد حدة الوضع بسبب ندرة أو افتقاد العديد من المرافق الاجتماعية والفضاءات، التي كان من المفروض أن تكون من الأولويات حتى تساهم في التخفيف من وقع الحرارة المرتفعة على الساكنة.

وتجد الكثير من الأسر في مدينة برشيد نفسها عاجزة عن إيجاد حلول لإنائها الذين منهم من يتوجهون للسباحة في «ضبابات» بسبب غياب مسابح بلدية، كان يتعين بذل كل الجهود لإحداثها وتبنيها وضمان استمراريتها كي تستوعب الأعداد الكبيرة للأطفال واليا فعين والشباب الذين «يكتونون» بحرارة الشمس ويتجهون لحلول بديلة قد تنطوي على العديد من المخاطر؛ وتدعو ساكنة برشيد المجلس المنتخب والسلطات المحلية وعموم المواطنين بتدبير الشأن العام، محليا وجهويا ومركزيا، إلى التدخل للتهوض بأحوال المدينة التي باتت تعرف تفهقرا كبيرا، وهو ما تعكسه وضعية الفضاءات «السوداء» و «الجرداء» التي يصطلح عليها بـ «الحدائق»، والتي تخصص لها ميزانيات مهمة، والتي يجب الاعتناء بها وتطويرها في الوقت الذي تعرف تكوصا وتفقهرا، الأمر الذي يرى الكثير من الفاعلين بأنه يجب أن يكون موضوع مساعلة، مشددين على أن المنطقة وسكانها يستحقون وضعا أفضل مما هو الأمر عليه اليوم.

## الدار البيضاء الممر تحت أرضي لشارع الزرقطوني مغلق مرة أخرى!



عاد الممر تحت أرضي المتواجد بشارع الزرقطوني، والذي يربط ما بين مقر ولاية الأمن وسوق الورود المقابل لمستشفى الأطفال عبد الرحيم الهاروشي للإغلاق مرة أخرى، من أجل استئناف أشغال، لا يعلم البيضاويون بطبيعتها.

ووجد عدد من مستعملي الطريق في الأيام القليلة الماضية أمام هذا الوضع الذي انتظروا القطع مع مشاهدته خاصة وأن الممر ظل مغلقا لفترة ليست بالهينة، ثم عرف فتح أحد مسلكيه بالتناوب في مرحلة لاحقة، لكنه عاد من جديد للإغلاق في وجه الجميع، في الوقت الذي يرى الكثيرين بأنه يجب بذل كل الجهود لضمان انسيابية حركة السير والجولان في شريان مروري بالغ الأهمية.

انتقد عدد من المواطنين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» استمرار تعذر العمل بهذا الممر، خاصة وأن الظرف الحالي الذي يعرف العطلة، ترتفع خلاله الكثافة المرورية في اتجاه عدد من المناطق عبر هذا المحور الطرقي، على رأسها مسجد الحسن الثاني والمناطق المجاورة له، وكذا في اتجاه كورنيش عين الذئاب والشاطئ، وباقي المرافق الأخرى المختلفة المتواجدة هناك.

## استمرار هدر إمكانياتها وتعطيل دوران عجلة نموها

## بورنيقة: تجزئات سكنية تفتقد للعديد من المواصفات وأحياء عتيقة تعيش على إيقاع المتناقضات



تتم في إسم المستفيد الأول الذي حصل على شهادة الاستفاد، وهو ما فتح الباب لمشاكل تتواصل إلى غاية اليوم؛ ويعيش حي الأمل اليوم، حالة مفردية، لأن الأمر يتعلق بحي وإن تم تشييده في إطار تهيئة معينة إلا أن محيطه يجعله يعيش في قوقعة الماضي التي تحول دون أن ينتقل إلى الحاضر، مع استمرار حضور «السويقة» المشكلة من «براريك» قصديرية، وممر «سحيلة» الذي هو مسرح لكل المتناقضات كذلك، مما يجعل الساكنة والمتنزهين للشان العام يتسألون متى يمكن للقائمين على تدبير المدينة والإقليم تمكين أحياء بورنيقة برمتها من عدالة مجالية؛ ومتى يمكن النهوض بالمدينة ككل والإقلاع بها، واستثمار ما تتوفر عليها من إمكانيات تعود بالنفع على الساكنة والزوار حتى يلاص الجميع آثارها الإيجابية؟



القانونية الخاصة بكل منزل وأسرة. وأكدت مصادر الجريدة أنه تم تجزئة القطعة الأرضية إلى بقع لتشديد منازل عليها تتراوح مساحتها ما بين 59 و 62 مترا مربعا للمنزل الواحد، على أن يتم تشييده من طرف شريك للمستفيد، فيحصل كل واحد منهما على طابق ويتم استغلال السطح أو تشييد الطابق الثالث لاحقا مناصفة بينهما، وهي الخطوة التي تمت بالفعل، وإن اعترضت بعضها عدد من المشاكل، التي منها ما تم تجاوزه، وما تم التعايش معه، مع استمرار مشكل رئيسي وهو المتعلق بالحصول على الرسوم العقارية الجزئية الخاصة بكل «ملك» واستقلالها عن الرسم العقاري الأم، إما بسبب مصاريف التحفيظ أو بسبب مشكل التنازلات التي قد تصل في بعض البقع إلى خمس تنازلات، والحال أن عملية التحفيظ يجب أن

## وفاء الرشقي

تعرف مدينة بورنيقة توسعا عمرانيا ملحوظا، فقد ظهرت العديد من الأحياء الجديدة والتجزئات السكنية بشكل لافت رفعت من عدد الأسر، التي إما كانت محلية مقيمة في المدينة وحرصت على أن يكون لها منزلها الخاص، أو تلك التي جذبتها المنطقة وسعت إما للاستقرار فيها أو لجعلها ملاذا ومكانا تأتي إليه بين المدينة والأخرى هربا من ضغوط الحياة والعمل في مدن أخرى.

توسع لم يرافقه بكل أسف تطوير للبنية التحتية من طرق و مرافق اجتماعية مختلفة مما يجعل المنطقة تعرف اختناقا كبيرا خاصة في فصل الصيف، مما يدل على أن المسيرين لم تكن لديهم رؤية مستقبلية، وحتى في ظل الترخيص بإحداث مجموعات سكنية غاب أو ضعف الحرص على إعداد منافذ طرقيه تضمن انسيابية المرور وإحداث مرافق ضرورية للحياة. ولم يواكب هذا التطور العمراني الملحوظ على مستوى مدينة بورنيقة كذلك إعادة تأهيل أحياء قديمة، مما جعل المنطقة تكون شاهدا على المتناقضات كلها، وأضحمت مكرسة للتمييز وللتفاوتات، التي لم تسلم منها حتى الأحياء الجديدة التي لاتزال بدورها تفقد لعدد من مقومات العيش من إنارة عمومية وطرقات في وضعية جيدة وغيرها من الاحتياجات الأخرى؛

تفاوتات يؤكد بها بشكل واضح وكبير حي الأمل، الذي كان عبارة عن سكن صفحي، والذي اندرج ضمن برنامج من بدون صفح، لكن ورغم تعاقب السنوات منذ 1980 إلى اليوم، إلا أن هذا الحي ظل شاهدا على المتناقضات بمختلف أنواعها. إذ رغم تجهيز القطعة الأرضية الفلاحية التي يبلغ مساحتها 9727 مترا مربعا والتي يحمل رسمها العقاري الأرقم 45887/رمن أجل إيواء قاطني السكن الصفحي، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي» إلا أن مشاكل عديدة اعترضت إخراج هذا الحي من صورته القديمة إلى حي حديث يتوفر على شروط العيش الكريم ويتوفر على الوثائق

## تلوذ إليها الأسر بكل مكوثاتها خلال فترة الصيف ومناطق إسمنتية محرومة منها بشكل كلي

## حدائق مغلقة وأخرى مهملة وثالثة عاجزة عن احتضان مواطني العديد من الأحياء الشعبية

المسجد المحمدي التي تشكل متنفسا للمنطقة والتي تظل غير كافية لاستيعاب كل السكان وزوار المنطقة، والتي كان من الممكن أن يخفف الضغط عنها فضاء «رياض سيدي عقبة» المطل على شارع محمد السادس بمحاذاة «رحبة الزرع» ومحطة القطار القديمة، والذي يعد أول فضاء يستقبل من مليون إلى منطقة الأحباس قادمين إليه من «طريق مديونة سابقا»، لكن إغلاقه في وجوه المواطنين لسنوات عديدة بطرح أكثر من سؤال عن الأسباب التي دفعت إلى ذلك، وما الذي يحول دون أن يكون محتضنا للساكنة والزوار على حد سواء، خاصة وأنه في منطقة تغري بالجلوس والاستمتاع بجمالية الفضاءات المحيطة به؛ لبقية الملاذ في ظل كل هذا الخاص هو حديقة التي تم إحداثها بجوار المؤسسة التعليمية «خناثة بنت بكار» المطلة على مدارة «بنجدي» والعمارة المعروفة بـ «17 طابقا».

وضعية تزداد سوء واستفحالا، وتعاني منها مختلف الأحياء، فحي لاجيروند بمقاطعة مرس السلطان الذي عرف تشييد إقامات عديدة في إطار ما يسمى بـ «السكن المتوسط» والذي يحتضن كثافة ساكنية مهمة، هذا الحي برتمه من مدارة «شبيمكولور» إلى «الكتلة العسكرية» ومن «كراج علال إلى سجن «عين البرجة» في الإحيايين معا، إما صعودا أو نزولا، لا يتوفر على أية مساحة خضراء، مهما بلغ «قطرها»، وهو ما يعني تعقيبا تاما لاحتياجات المواطنين وعدم استحضان لها من طرف المسؤولين الجماعيين والسلطات المحلية، حتى إشعار آخر؟



خصص تعرفه العديد من الأحياء البيضاوية ومنها حي درب السلطان، كما هو الشأن بالنسبة لساكنة حي الداخلة، والبلدية، وبيجودور، والسمارة، ويوشنوف، دون الحديث عن باقي الأحياء الأخرى، بالرغم من وجود حديقة «مردوخ» البعيدة عن عدد من مواطني هذه الأحياء، الذين كان منهم من يتوجه إلى الفضاء الذي كانت تحتضنه ساحة سيدي محمد بن عبد الله «الشوائية» الذي يعرف تهيئة حاليا، والذي وبكل أسف كان فضاء يعج بالفغابيات المختلفة ويعرف سلوكيات خادشة، وغيرها من السلبيات التي كانت لا تساعد على التوجه إليه بالشكل المطلوب. ثم هناك حديقة

ما أن تترشح درجات الحرارة في الارتفاع معلنة عن قدوم فصل الصيف ومغادرة التلاميذ لأسماهم الراسية بسبب العطلة، حتى تترشح الكثير من الأسر القاطنة بالأحياء الشعبية تحديدا، في ظروف سكنية صعبة، يطبعها الاكتظاظ، وسوء التهوية وغيرها من معوقات السكن الصحي، في البحث عن ملاذ لها في الشارع العام، خاصة بالنسبة لمن لا يتوفرون على إمكانيات مادية للسير. أسر تضطر للهروب من حرارة الجو إلى البحث عن ملاذات مختلفة، خاصة الحدائق والفضاءات الخضراء، حيث تتواجد الأشجار لكي تنعم بظلالها وبالجو الذي تعمل على تلطيفه في محيطها، وحيث يمكن للصغار اللعب في أمن وطمأنينة داخل مساحاتها، وهو ما يجعل من هذه الفضاءات المعبودة على رؤوس الأصابع قبلة لكل الفئات العمرية من الرضيع والطفل إلى اليافع والشباب، مروراً بمتوسطي الأعمار فالمتسنيين.

وضعية كان من الممكن أن تكون طبيعية لو كانت هذه الحدائق متواجدة بالعدد الكافي، وتتوفر على كل مواصفات الأمن والسكنية من إنارة ونظافة وغيرها، لكن واقع الحال يؤكد عكس ذلك، ففضاءات خضراء ذات أهمية إنكولوجية كبيرة، إما أنها نادرة أو تعاني من الإهمال والتهميش أو مغلقة لا يستفيد منها المواطنون، وهو ما يطرح أكثر من سؤال حول استمرار هذه المعاناة، التي تكون بشكل أكثر حدة في الأحياء الشعبية، خلافا لما يتم القيام به في بعض الأحياء الراقية، كحديقة «فيلودروم» و «الاشترافية» و «المعاريف» و «إنفا - القطب المالي» وغيرها، التي ومع ذلك يظل حدود امتدادها ضعيفا مقارنة بحجم الاحتياجات والخصائص.

## عز الدين زهير

عز الدين زهير



المصوّر الفوتوغرافي الشاب رضوان أحرار بالجائزة الأولى (قيمتها 15 ألف درهم) بالدورة الأولى لهيأة التصوير الفوتوغرافي التي تناولت هذه السنة موضوع «مشاهد من الحياة في سلا» ونظمتها مؤسسة سلا للفنون والثقافة، فيما عادت الجائزة الثانية للمصور عتيق معتصم، ابن الزميل محمد معتصم، (قيمتها 10 ألف درهم)، وألت الجائزة الثالثة (5000 درهم)، للطالبة هدى الحداد.

وقال رئيس مؤسسة سلا للثقافة والفنون، محمد لطفي المريني، في تصريح صحفي خلال حفل خصص لتسليم الجوائز للفائزين الخمسين الماضي، إن المؤسسة أطلقت هذه المباراة مساهمة منها في تقوية العرض الثقافي بمدينة سلا، والرفع من إشعاعها الفني. وأضاف المريني أن هذه المباراة عرفت مشاركة 14 فنانة و فنانا مصورا فوتوغرافيا محترفين وهوواة شاركوا ب100 صورة تدور حول فضاءات مدينة سلا.

ميرزا أن تظاهرات من هذا القبيل تساهم في تطوير المهارات الإبداعية للفنانين والمبدعين الشباب وتعد من المبادرات النادرة التي تهتم بفن التصوير الفوتوغرافي بالمدينة كما تساهم في التعريف بتاريخ و مآثر المدينة وحياتها اليومية .

وتكونت لجنة تحكيم المباراة من المخرج ادريس المريني رئيسا ، وعضوية الباحثة في علم آثار ما قبل التاريخ، فاطمة آيت محند، والفنان المصور نور الدين



## لواعج الشوق والألم في قصائد «لحظات معراج» لخديجة بوعلي



لحسن ملوانتي - المغرب

كلما لاحت رياح الكدر وامتلى الهواء شراع سفينة... وابتدر كلما انتعلت الدروب ضياع العمر وارتطمت الأشواق بالصخر والجدر أنكر

ففي مطاردة للغائب، متعلقة به، واصفة إياه بصفات تثير بها فرادته وخصوصياته إلى درجة حضوره الدائم في وجدانها وهو غائب، فهو نغمة عطر، ومعروفة وخميلة ظل وشال عطر... نعوت وصفات جعلت الشاعرة دائمة التفكير والتشبيب بشخصه المائز، في كل الفضاءات الزمكانية المرتبطة أو المحيطة بها: في قبض الظهيرة والليالي القريرة وواخر الفجر، واندغال الوحشات المريرة... وهو ما يجعلها تقوم بأفعال تدل على اضطرابها وهي تبحث عن استعادة صفاء حياتها بتوازن نفسي يحققه هدفها المتمثل في العثور على المفقود للتواصل الوجداني معه، فهي تركز، وتهرع، وتتسرع بالخيبات، وتتأن وفي عينها مسامير الهزيمة... وتختتم القصيدة بتوسلاتها وهي تعيش في خضم الشجن والألم والأمل، تقول:

خذني ... احملني إلى سدة المشتهى إلى أفق رجب في حافة المنتهى إلى حرية تفك عن المعاصم القيد والوثن حيث تسقط على جزيرة وهمي شمس الضحى .

وجل قصائد الديوان يعترها هذا التعلق بالمتمدد عنه حنيناً إليه وعشقا له مما جعلها تعيش تمزقات في حياتها، فهي بين الحزن والانفصال، بين العتاب واللون والتمني والأمل، تعيش حياة الصراخ المشتكبة، تكره بقدر ما تحب، فهي تثير تشبهاً وتناهما كما تثير مقلتها وكرها، تقول الشاعرة في قصيدة «إليك عني»:

وأنا اطارد... تلاحقني وأنا اطارد طيفك المتوغل في يلاحقني طيفك المنجذب في انفاصي المتلعملة .

كلما مرقت ظلالك المتطاولة على ظلي، أرمي بها في نار تتأجج في عمقي، تنهض كالفتيق من رماذ نكرياتي تنصت... شاخص القصد في تدمير فرحة بحلم بس نى توثق خطاي . هذه عيناى انتزعت منه انورك المخترق مداي. هذه يدى ابعدها عن يدك / العصا التي اتوكأ عليها في العتمات متى أسقط ارضا حاجتي إليك ؟ متى أسقط من حساباتي البائسة؟ متى يصعب ابتعادي بعدا للروح عنك ويبدو ان استرسالها في الحديث عن الغائب المشتاق إليه، جعل قصيدتها تطلق بهذه المشاعر لنجد نفسها متصلا وهي تقدم قصيدتها الثانية من الديوان وكانها جزء من القصيدة الأولى، وقد عنوتها به «غيبه أنا بما يكفي» وهو عنوان يحمل غباها لمن لا يابه بخلاجاتها ونداءاتها المتكررة من أجل القرب والحضور لهذا المخاطب، وقد مثلت كبرياءه مقابل غباها بصور جميلة تعمق القصيدة وتخلق التوازن بين الراجب والمرغوب بصيغة ينشا عنها الصراع النفسي إلى حد الاضطراب.

تقول الشاعرة:

كما اشدت هنا... لم تكن هنا كنت مطلقا من شرفة العجرفة مرتديا كبرياء لا له داع ولا مصداقية لم تكن هنا... كنت هناك... ممتطي ا سنه البرق و صهوة غيمة ملبدة باللامبالاة مناوريا خلف ضباب من اللامعنى ولا جدوى الانتقادات كما العادة... كلما احتجت إلي ك كنتل سمات الهواء اطرفت قرون الجبال من كل الجهات أنكر ك... ذاك المدى الموزع بالتساوي في الغفوة واليقظت حجبت بسناثر و جداريات في وجه الدروب اعتقلت الخطوات علبت المرابا صدرت المني إلى منافى المستحبات . غيبه كنت بما يكفي

إشسانية، وهي أصل اعتراض الإنسان بنفسه، ولا قيمة للحياة في ظل القيود والحواجز المولدة للاحقاد والكراهية والنفاق بكل أشكاله. وأول من نادى بهاته الحرية الأبداء والفلسفة علوة على الأديان وفي مقدمتها الإسلام» متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا» من أقوال عمر بن الخطاب، تقول الشاعرة وكانها تحدد موقفها وتعريفها للحرية:

الحرية! باحة طويلة... عريضة سراجها وهاج يتخلل نور في كل الجوانب، لا سقف لها لا جدران لا حاجة للنوافذ لا فواصل فيها ولا لها سواحل

حجمه ا حجم البحر لكن ماها رقرق تسير فيها على بساط معشوشب وأحيانا تطير بجناحين بالوان قرح بين النجمة و النجمة خطوة والتوق نحو تحقيق المبتغى، خلق عالما كله اندفاعات تعبيرية عما يعطلج في الصدر، محمدا موقف الشاعرة من كل ما يحيط بها ويعكس مشاعرها وبذلك تعلن بأسلوب فني عن موقفها إزاء ما يعطل في ذاتها في كل أن وحين. وكل قصائد الديوان تجعل القارئ يعيش محاطا بأجواء وصور ترسمها الشاعرة بكل أحاسيسها وعمق مشاعرها، فهي في قصيدة «صليل الروح» تجعل الصبح الخريفي بطلا تتفاعل معه تفاعلا صراعيا، يبعث في أعماقها الحنين وشجون الذكريات، فتخترق الزمن لتعود إلى هناك، لتأجج حروفها وهي تتراد فضاءات ذكريات سنين، تقول

أفتح في الصبح كل الشرفات واهذي انظف باهدابي مخلخت غضب الأنهار من أوحال متخنة بطمي الوجع و ما نطق من أسماك

ذاك الحجر... الإحجار . هذا الغياب الذي تعتبره الشاعرة لعنة ترسخت آثارها السوداء في قلبها، جعلتها تتذكرها باستمرار وهي تعاتب نفسها، وتحذر غيرها في ذات الوقت من الوقوع فيه بشكل من الأشكال، وماهي تقول في قصيدة «لعنة الغياب»

طرقت بابي الرياح فتحت المدى على المصراعين فرشت الرمل على جنبات السماء لغنت النجمات رقصة... رقصات على خصرها وضعت خيطا رفيعا بالوان قرح ذات غبا... قهقهت فرحا... حتى تصدعت من قهقهاتي عتمات المساء انتشيت برداذ الموج حتى حلقت في الجفون الفراشات وإذا انتقلنا إلى القصيدة الثالثة «لا قواعد لنبضي» فإن عنوانها هذا يجعلنا لا نفارق هذا العالم الذي ترسم الشاعرة معالمه وهي البظلة فيه تحمل نبضا حرونا لا يلجمها عقل ولا حذر، يترجم حالة الحاجة والنتبه الذي تاجج جدوته في جوانبها، ومن هنا تنبثق حالة اللوله الخالقة لأجواء درامية ضمن قالب جمالي وضمن أسلوب من قبيل السهل الممتنع.

شاعر جياشة منوثة على بساط القصيدة والتي تعترها مشاعر الحنين وحرقة البحث والقدان. فهي ترفض التوقع والانحسار داخل ما يحدها النبض الذي تريده أن ينطلق حرا بعيد عن كل ما يمكن أن يخنقه فهي ترغب في حياة بلا جدران ولا سياجات، تريد أن أن تحيا بلقائية وغفوية، وترفض كل من يربد المساس بانطلاقاتها الحرة، وهي تروم بذلك فعل وصفة الاعتناق من الأسوار، والمتاريس المؤثرة من النبض والأفئاس، تريد الحرية التي تنفتح لها الأفاق، فلا يجد من خطلها حبس ولا أسر.

تقول الشاعرة:

لا قواعد معلبة تحكمني أقضم خطوطها العريضة بأنياب رفضي أراوغها كي لا تجتم على صدر سكتاتي أطبخ بكل البنود بكل الطوارات المرصوفة كالحجر تضيق دروب حركاتي تخنق انطالاتي . أكره الخط المستقي م إن نبض على امتداد شغافي... إن أغلق فجوات يتسلل منها شعاع يهزم عتماتي إن عرقل نبضات قلبي أظير بجناحي عفويتي... بتلقائية أجوب فضاء أحلامي بغفوية أقطع و الخيالات مسافات و مسافات وهنا تبرز فلسفة الشاعرة تجاه الحياة باعتبارها فسحة تحيل على الحياة بلا قيود، فهي في نظرها باحة لا تحاصرها التضاريس، ولا تحاصرها الأبنية والفواصل.

والحرية استشعار لعدة حالات نفسية

هشامش: 1. سماء الشعر، وولد علاء الدين، صحيفة العرب، ص14. 2. سرديّة الشعر - شعرية السرد، عبد الناصر هلال، علامات، المجلد 18 الجزء 72 يناير 2011، ص212.

عموما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

## أخبار ثقافية

ديوان «آلام زهرة الغازانيا» لهشام استيتو

## تجربة تؤنس المعطى الطبيعي

أحمد الشياخي

في منجزه الصادر حديثا، عن «عمور» الثقافية للنشر، يتطالع الشاعر المغربي هشام استيتو، القراء بفسيفساء شعرية تعكس عمق المصالحات على تنوع عناوينها. تتصالح مع الذات بثبت نضج التجربة، والوعي الوجودي والإنساني لدى هذا المبدع، فقد صور هذا الدال في أكثر من مشهد في سياق هذه الشعرية، ومنحه الحظ الأوفر من إيقاعات التغني بالحياة، حفاوة بالعنصر الطبيعي، وقد جسدت العتبة هذا الغرض العام والشامل، فكيف للزهرة أن تتوجع وتالم، ويجري عليها الشاعر، أو يسقط على نحو أدق، هواجسه ويغرقها بأسئلة فلسفية نابغة من صميمه؟

الأم زهرة الغازانيا... يقول في نص «ترانيم»: إظلم المسافة لا يغوي بهجة الروح كي تجلس روحها، ولا نبض الهمس يرتب الحانة ترانيم بوح إيقاع سمر صدى جمر لوعة، روعة(1).

من هنا غانبة هذا الإبداع، الذي بواسطته وعن طريقه تخلف مسافة في الروح، تغذي البصيرة وتنغش وأزاع التصالحات، فيهبجة السروح في المكابدة اللوعة، التي يتم تصريفها عبر الفعل الإبداعى المغبون والصادق، ما في ذلك شك. تتصالح مع الآخر، بحيث تحكم الشاعر خلفية المشترك الإنساني، فهو ينبذ أي نزوع فرادىي مكرس للحضور السلبي والمرضى، والذي قد يضرب بالذات قبيل أن ينتقل إلى من وما يحيط بها.

يقول: {سقى الأنام ارتواء الشجر... والنهر دافق يسري والعتادل من تلك الربى والحمام بين الدروب، ثم ترى أحلاما يبيصرها الضفي النقي الدائم الفرح(2).

على هذه الشائكة، تبرز روح الإيتار، منذ الوهلة الأولى، تمثلها عقلية شاعر ناضج، واع باللعبة الوجودية المفخخة بالأفغان، والباعثة على الحيرة. تتشكّل الرؤيا أو البصيرة، أفقا لسريان هذه الروح المحبة والعاشقة والمتسامحة والمتعاشية، والمتشربّة لأجل المناقب: الصفاء، النقاء، أبدية المرح.

ثم تتصالح مع العنصر الطبيعي، باعتبارها هذه البنية لغويا واستعاريا ومجازيا، بيت القصيد هذا، وإن تولدت ذائبة في بقية التيمات.

يقول: {هل الغازانيا مجرد زهرة ثائفة كعالم في غابة وديعة؟ هل سيجت حديقة البيت قبل أن تنام في حضان الهية الملح؟ هل جاءت إلينا بغيم قاحل بلاودق؟ أم أنها كل ما تركنا وللأسير واسع النظر(3).

قفلة تغيد إلى أي مدى، استطاعت الذات الشاعر الانخراط في ما يحيط بها، المكون الطبيعي، كي تفلح في أنسفته، فقديما، لا شيء يدل الحرية، حرية الإنسان والتي هي من حرية باقي الكائنات وعناصر الطبيعة. إنه هذا شعري كبير، حقيق يمثل هذا السيل الجارف من الأسئلة الاستفزازية والاستنكارية، تكتابة في بعدنا عن البؤرة الإنسانية، المغذبة لتظير هذه المفاهيم الراجعة لخلفية التصالح، في كليتها، والتي أرى الشاعر المغربي هشام استيتو إلا أن يجود البيات الاستغفال عليها، كي يصنعنا في حالة بسيكولوجية نازقة لآلام المعطى الطبيعي الذي يتأثر بنا تماما كمثل تأثرنا به.

الجدير بالذكر أن هذا العمل لطبعته النور، من قلب مدينة أوطاط الحاج، وصمم غلافه، الشاعر والفنان نور الدين الوادي.

هشامش: 1. سماء الشعر، وولد علاء الدين، صحيفة العرب، ص14. 2. سرديّة الشعر - شعرية السرد، عبد الناصر هلال، علامات، المجلد 18 الجزء 72 يناير 2011، ص212.

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

عندما تقدم الشاعرة خديجة بوعلي تجربتها الجديدة، لتحدد بعضا من هواجسها ولواعجها، ونظرتها إلى العالم الذي تعيش في أحضانه، فهي في دواوينها تتميز بكتابتها بأنياب تعبيرية جموح، وبلغة صافية سلسلة لا تفقدها العمق والرفق الأسلوبى المطلوب في جنس الشعر قبل الأجناس الأخرى. فهي تراهن على إثبات ذاتها الإبداعية مشاركة بتجربتها الفنية في حركة الشعر المعاصر والذي جاء «استجابة طبيعية لمرحلة إنسانية مازومة، وإشكالية من حيث أبعادها الفكرية والجمالية، فهو وجود يكشف الإنسان في قلقه وشقائه وعبه وتمزقه وفوضويته وانكساره وأحباطاته، ولذا لم يصبح النص الجديد مسطح البنية، غنائي الأداء وأحادي الدلالة، بل إن النص الجديد اكتسب وجوده الحي من خلال جلده الدائم مع نصوص أخرى يبتل بمآثها ويتجلى في لهيب غامض يدعو إلى البهجة والهشمة والتأمل»

# الإعلامي مصطفى قشني يقارب في أطروحة لنيل الدكتوراه آليات تشكل الهوية الرقمية

الاجتماعي، وتأثيرات هذه الأخيرة في الهوية». وقال بأن مواقع التواصل الاجتماعي قد أثبتت وجودها الفاعل وسط المجتمعات على مستوى جميع الأعمار والطبقات والثقافات، وأصبح تأثيرها في الهوية الثقافية كبيرا وواسع النطاق، مما أفرز بعض السلبيات منها تقليد الشباب للمشاهير في العالم، في شكل: تسريحات الشعر الغريبة، ومظاهر الملابس غير المتناسبة مع تقاليد وعادات وهوية أفراد المجتمع.

## شيوخ «ثقافة الصورة»

كما يرى الباحث أن من بين السلبيات شيوع «ثقافة الصورة» واختيار «صور» الملف الشخصي على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، للمشاهير، صورا لأفراد بمظهر غير متناسب مع طبيعة المجتمع العربي، وهو في نظره «ما يترجم الانسلاخ من الهوية الواقعية للمتعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي وإنشاء الحسابات «مجهولة الهوية» أو «زيفة الهوية» على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، لأهداف غير أخلاقية أو للنصب، وابتعاد الشباب والنشء عن هوية وثقافة وتقاليد المجتمع، وشعورهم بالاعتزاز والصراع النفسي، بين المتداول على موقع الشبكات الاجتماعية، وهويتهم الدينية والثقافية والاجتماعية.

## اختراق الخصوصية

وفضلا عن تزايد استخدام المخدرات الرقمية في العالم الافتراضي بعيدا عن العالم الواقعي واختراق الخصوصية بالتتبع دون علم صاحب «الحساب»، أو المضايقة بالحديث على «الخاص» عن طريق خدمة الرسائل Mes-



مصطفى قشني

الخاصة المرتبطة بالجانب المذهبي والتعصب الحزبي وإقامة شراكات بين أصحاب الصفحات والمجموعات الافتراضية لدعم توجهات ومواقف تصب في مصلحة الخطاب الودودي والتوعوي، خاصة في المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية.

## تأثير في الهوية الثقافية

وأوضح مصطفى قشني في عرضه التقديمي للأطروحة أن النتائج التي توصل إليها في البحث سواء في إطاره النظري أو الدراسة الميدانية، «عكست طبيعة تجاذبات العلاقة بين استخدامات الطلاب الجامعي لمواقع التواصل

اتجاه الحتمية التكنولوجية من خلال الحتمية القيمة والتربية الإعلامية.

## مراكز في مضامين الشبكات

وفي خلاصاته شدد الطالب الباحث كذلك على ضرورة القيام برصد وتوصيف وتحليل ما ينشر على وسائل التواصل الاجتماعي وإخضاعه للدراسات المتعمقة للكشف عن اتجاهات الرأي العام في العديد من القضايا، وإحداث مراكز متخصصة في مواكبة مضامين الشبكات الاجتماعية الشباب والمجتمع لحماية الشباب والمجتمع، فضلا عن توفير مجالات أكبر للشباب لترفيه عن النفس مثل المركبات الرياضية وإقامة المسابقات الثقافية لإخراجه من العزلة الافتراضية التي تخلفها الشبكات الاجتماعية.

## الاستخدام الأمثل

وعلى المستوى الأكاديمي، يرى بأن الجامعات المغربية، مطالبة بعقد ندوات ومؤتمرات وورشات عمل لبناء المجتمع وخاصة للمراحل الأساسية والإعدادية والثانوية للتحذير من المواقع الإباحية، وتعاون الوزارات المختلفة على مقاومة ومحاربة وتجميع الظواهر السلبية الناشئة عن التواصل الاجتماعي، بغية تعزيز الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي، من خلال الإسهام في تفعيل الصفحات والمجموعات الناشطة في مجالات التغيير المجتمعي والسياسي.

من بين نتائج هذه الدراسة التي اعتمد فيها قشني عينة البحث من طلبة جامعة محمد الأول وجدة، الدعوة إلى تشجيع الشباب والجيل الناشئ على نشر المضمون الإيجابي على صفحاتهم واشتركاتهم، والابتعاد عن القضايا

## جمال المحافظ

دعا الإعلامي مصطفى قشني في أطروحة جامعية حول « وسائل التواصل الاجتماعي وآليات تشكل الهوية الرقمية: دراسة ميدانية لمستخدمي الفيسبوك في المغرب»، نال بها شهادة الدكتوراه، إلى إجراء المزيد من الدراسات عن مواقع التواصل وأبعادها الاجتماعية المختلفة حتى تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل، وتنظيم دورات لتوعية الشباب على حسن استخدام هذه المواقع.

كما اقترح في خلاصاته هذه الأطروحة في علوم الإعلام والتواصل بكلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس، إنشاء مجموعات شبابية هادفة على موقعي «الفيسبوك» و«تويتر» تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية لتبادل المعرفة وتواصل القيم والمبادئ الأصيلة مع إجراء دراسات للتعرف على معوقات توظيف تكنولوجيا الاتصالات الحديثة من وجهة نظر الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ووضع خطط علاجية للتغلب عليها.

## تأصيل الإعلام الجديد

علاوة على مقدمة وخاتمة، شمل هذا البحث على بابين إثنين نظري وآخر ميداني. قسم الأول إلى فصلين يعالج أولهما التأطير النظري والتأصيل المفاهيمي للهوية والإعلام الجديد وثانيهما قارب الهوية والإعلام الجديد. أما الباب الثاني الميداني، فيتطرق في فصل أول إلى آليات تشكل الهوية الرقمية وتجلياتها لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجهة الشرق: الفاس بوك نموذجا، في حين خصص الفصل الثاني لدراسة نقدية ورؤية استشرافية اقترح فيها الطالب آليات تحقيق مناعة هوياتية

## حياة السعيدى تعرض أعمالها في «بينالي ساليونتو الدولي للفن المعاصر»



حياة السعيدى

في عام 1986. وخلال التسعينيات أقامت معرضها الأول المكون من 45 لوحة فنية تركز على النساء. ونظمت بعد ذلك العديد من المعارض في المغرب والعالم، كما شاركت في بيناليات فنية مهمة في إيطاليا.

تحديات المناخ، مما يترك مجالا للخيال والتأمل، أن «المرأة المغربية غالبا ما تكون حاضرة في لوحاتي. أحاول أن أرسم تطورها وتحورها وإشعاعها». وتنعكس أعمال حياة السعيدى شغفها الكبير بالنور والطبيعة. وموضوعاتها المفضلة هي في قلب القضايا الإنسانية والبيئية التي تمثل مصدر الإلهام والتفكير.

وحازت أعمالها على العديد من الجوائز. وبهذه المناسبة، أشادت الأكاديمية الإيطالية للفنون بـ «الموهبة الإبداعية والفطرية للفنانة التشكيلية المغربية، والتي تجمع بين مجموعة من المعارف النظرية والفكرية». يذكر أن حياة السعيدى فازت العام الماضي في إيطاليا بجائزة (هيرميس) الدولية للفنون بمناسبة «بينالي الفن الدولي ماغنا غراسيا أرتيس وتاريخ الثقافة»، علاوة على جائزة مشابهة منحتها لها الأكاديمية الإيطالية للفنون بمناسبة «البينالي الدولي للفنون والتاريخ الفني والثقافي». وفي دجنبر 2022، بعد مشاركتها في بينالي برشلونة، حصلت على جائزة «أرت لندن» خلال المعرض الدولي للفنون وبدأت مسيرة حياة السعيدى الفنية

عرضت الفنانة التشكيلية المغربية، حياة السعيدى، أعمالها في «بينالي ساليونتو الدولي للفن المعاصر» المقام بليتشي (جنوب إيطاليا)، وذلك في إطار معرض جماعي يجمع الفنانين التشكيليين من جميع أنحاء العالم.

وتتميز البينالي، الذي نظمته الأكاديمية الإيطالية للفنون، بمشاركة فنانين من جميع أنحاء العالم، ومؤرخي الفن، وأصحاب المعارض وشخصيات من عوالم مؤسساتية وأدبية وسينمائية. وعلى هامش هذا الحدث، الذي أقيم في الفترة من 8 إلى 16 يوليوز الجاري، تم الاحتفاء بالفنانة التشكيلية المغربية، إلى جانب شخصيات بارزة، في مسرح بوليغريما غريكو» المرموق، نظير «التزامها الفني والإبداعي لصالح المرأة والبيئة». وفي تصريح، قالت الفنانة المغربية «أنا فخورة بتمثيل بلدي في هذا الحدث الثقافي الكبير الذي يكرم الإبداع الفني المتقدم»، مشيرة إلى تقدم المرأة المغربية التي تتألق في جميع أنحاء العالم وأهمية الفن البيئي في سياق الأزمة التي تواجه العالم. وأضافت الفنانة التشكيلية، التي تنقل لوحاتها أيضا رسالة فنية تجريدية حول



## إيطاليا تطلب من متحف اللوفر استعادة سبع قطع أثرية يرجح أنها كانت منهبية

أحد المعارض. وليست هذه القائمة رسمية. وفي حديث إلى «لوموند»، قالت مديرة متحف اللوفر لورانس دي كار «اعتقد أن أعمالا ذات مصدر مشكوك به هي دخيلة على مجموعات اللوفر، وينبغي التأكد من ذلك بعملية دقيقة وواضحة». وكان متحف اللوفر اشترى هذه القطع الأثرية بين عامي 1982 و1995. وقد مرت كلها بين أيدي تجار الأعمال الفنية الإيطاليين المدانين أو المشتبه في تهريبهم قطعاً أثرية، وبينهم جاكومو ميديتشي وجانفرانكو بيتشينا وإدواردو الماغيا. ولم ترد وزارة الثقافة الإيطالية بعدما حاولت وكالة فرنسا برس التواصل معها.

طلبت إيطاليا من متحف اللوفر استعادة سبع قطع أثرية يرجح أنها كانت منهبية قبل استحواذ المتحف عليها، على ما أفاد المتحف الباريسي وكالة فرانس برس الجمعة، مؤكداً بذلك معلومات أوردتها صحيفة «لوموند». وأفادت الصحيفة بأن «تحقيقا لا يزال جاريا» لتحديد تاريخ هذه القطع. وأشارت معلومات «لوموند» إلى أن التحقيق «قد يفضي في الخريف إلى اتفاق تاريخي بين فرنسا وإيطاليا» يتيح إعادة هذه الأعمال إلى روما. وذكرت ناطقة باسم متحف اللوفر لوكالة فرانس برس أن قائمة بهذه القطع أرسلها في شباط/فبراير وزير الثقافة جينارو سانجوليانو الذي قصد المتحف لإعداد

# أكثر من 200 فنان وطني وعالمي يشاركون في النسخة الـ19 من «مهرجان الشواطئ»



موسيقى، فإنه يسمح بإبراز الإمكانيات البشرية والاجتماعية والثقافية للمدن والمناطق التي سيقام فيها. وأشار إلى أنه منذ إنشائه في عام 2002، التزم «مهرجان الشواطئ» لاتصالات المغرب بتعزيز الاندماج الاجتماعي من خلال الموسيقى وذلك من خلال تقديم حفلات موسيقية مجانية لملايين المشاهدين، مضيفا أنه باعتباره حدثا متاحا للجميع، فإنه يهدف إلى تقوية النسيج الاجتماعي وتحفيز التبادل الثقافي. وخلص البلاغ إلى أن المهرجان أصبح حدثا ثقافيا واجتماعيا في عمق أجندة الاحتفالات الصيفية، وموعدا لا غنى عنه لسكان المدن الساحلية، وحتى بالنسبة للمغاربة الذين يفضلون منتجعات الشمال والشرق لقضاء عطلتهم، حيث يشكل مناسبة فريدة لجمهور عريض جدا لاكتشاف ثراء وتنوع الموسيقى المغربية، مع الاستمتاع بعروض فنية رفيعة المستوى.

وأشركا، وفنانين، ورضا الطلياني، و مسلم، وديزي دروس، ودي جي حميدة، ودوزي. كما تعرف هذه الدورة مشاركة زكرياء الغفولي ومهدي موزاين وأميناكوس وطاكن وريم وموحي Kouz و سعيد مسكر وكريمة غيث وعصام كمال وموس ماهر وحاتم إدار وابتسام تسكت وآخرون. وحسب البلاغ، فسيتم تنظيم أزيد من 110 حفلات موسيقية متنوعة، تضم «الهيبة هوب» و«الراب» و«الفوجن» والأغنية المغربية الشعبية والعصرية، والموسيقى الشرقية، و«الراي»، و«الركادة»، والمشهد المغربي الجديد، وهو ما من شأنه أن يضمن برمجة متنوعة تستجيب لأذواق جميع مرتادي المهرجان. واعتبر البلاغ أن مهرجان الشواطئ لاتصالات المغرب يعد «حدثا لا يمكن توقيته لكونه يسلط الضوء على ثراء وغنى الأغنية المغربية مع التفاتة للأغنية الشرقية»، مبرزا أنه علاوة على أنه موعد

أعلنت مجموعة اتصالات المغرب عن تنظيم الدورة الـ19 لـ«مهرجان الشواطئ»، وذلك خلال بشواطئ ست مدن خلال الفترة من 14 يوليوز الجاري إلى 21 غشت المقبل. وتكررت مجموعة اتصالات المغرب، في بلاغ لها، أن هذا المهرجان سينظم بشواطئ كل من المضيقي والحسيمة وطنجة ومريتيل والسعيدية والناظور التي ستعيش تجربة موسيقية فريدة من نوعها، من شأنها أن تقرب مرتادي المهرجان من فنانينهم المفضلين. وأبرز البلاغ أن برمجة دورة هذه السنة من «مهرجان الشواطئ» تفتتح اليوم بمدينة المضيقي، مبرزا أن الأمر يتعلق برمجة جديدة حيث سيستقبل المهرجان أكثر من 200 فنان وطني وعالمي. وتشارك في هذه النسخة أسماء كبيرة من ضمنها نجاة اعتابو وسعيدة شرف وأسماء المنور والسنتاني وسعيد الصنهاجي، و«لايتيست»،

**GUAGE INSTITUTE PRIVE TAZA S.A.R.L**  
لفائدة السيد كرم يعقوبي.  
والتي تتوزع على الشكل التالي:  
\* كرم يعقوبي: 5000 حصة اجتماعية.  
- إن الشركة مسيرة ومدارة من طرف السيد كرم يعقوبي.  
- الشركة أصبحت شركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد «S.A.R.L» عوض شركة محدودة المسؤولية «S.A.R.L»  
- الإيداع القانوني: تم كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بتاريخ 2023/06/06 تحت عدد 2023/295.  
ع.س.ن/2516/إ.د

**GUAGE INSTITUTE PRIVE TAZA S.A.R.L**  
تجزئة مراد 13، حي مولاي يوسف، شارع 11 بنابر، تازة 20738788  
التعريف الجبائي: 20738788  
الضريبة المهنية: 15600807  
السجل التجاري: 4093  
التعريف الجبائي الموحد: 001830054000051  
تفويت الحصص  
بمقتضى عقد عرفي بتاريخ 06 يونيو 2023 بتأزاة تم تفويت 2000 حصة اجتماعية (200.000 درهم) من طرف السيد محمد يعقوبي، التي يملكها بشركة: "STE HORIZON LAN-STE HORIZON LAN"

البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،  
- إما إيداعها، مقابل وصل مكتوب الصفقات بمدونة الصحة بتطوان.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- أما إيداعها إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
31 من المرسوم رقم 2.12.349  
بها هي تلك المقررة في المادة 4 من 1434 (20مارس 2013) المتعلق بنظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2515/إ.د  
\*\*\*\*\*  
www.marchespublics.gov.ma  
يمكن سحب ملفات العروض من مكتب الصفقات العمومية كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

المدنوية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/16/م.و.ص.ت  
في 2023/08/15 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمدنوية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشوارع عبد الخالق طويريس طريق مرتيل تطوان، فتح الأظرفة لطلب عروض الأمان المتعلقة ب: اقتناء وتركيب أجهزة مسنودة الأموات والتشريح لمستشفى بن قريش التابع للمدنوية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمدنوية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma

الخامس بالدار البيضاء - إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
- إما إيداعها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 1982-21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (2021/12/14).  
المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 06 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2511/إ.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية طنجة - تطوان - الحسيمة

من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت في 20.000.000 درهم (عشرون ألف درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 955.356,00 درهم (تسعمائة وخمسة وخمسون ألف وثلاثمائة وستة وخمسون درهما).  
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمتطلبات المواد 27 و29 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.  
ويمكن للمتنافسين: وإما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.  
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب مكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس

المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء والقاعدة البحرية بالمحمدية إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2023/05  
في يوم 17 غشت 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في مكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء الكائن بزنقة القائد الأشرط المعارف الدار البيضاء فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض الأمان لأجل: اشغال صبغة مرافق القاعدة البحرية بالمحمدية التابعة للمركب الرياضي محمد الخامس، الكائن بتراب عمالة مقاطعات الحمديية.  
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب مدير المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء الكائن بزنقة القائد الأشرط المعارف الدار البيضاء كما يمكن كذلك تحميله إلكترونيا

**المملكة المغربية وزارة العمالة والرفاهية المجلس الاقليمي قسم المالية والتجويستيك مصلحة الميزانية و المقتات**

**إعلان تصحيحي**

ليكن في علم العموم أن الإعلان المتعلق بطلبات العروض. رقم : 2023/02/م و ت ب و 2023/04/م ع ب المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي تم تغير تاريخ فتح الأظرفة على النحو التالي :

صفحة رقم	تاريخ فتح الأظرفة	الموضوع
2023/02/م و ت ب و	2023/07/28 على الساعة 10	** اشغال تهيئة مدرسة الفرصة الثانية ابن نصير بابن جرير
2023/04/م ع ب	10/07/28 على الساعة 2023	اشغال تهيئة و اصلاح المساحات الخضراء بابن جرير
2023/02/م و ت ب و	2023/07/21	** اشغال تهيئة مدرسة الفرصة الثانية ابن نصير بابن جرير
2023/04/م ع ب		اشغال تهيئة و اصلاح المساحات الخضراء بابن جرير

يمكن سحب ملفات طلبات العروض من مكتب الصفقات العمومية كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma  
ع.س.ن/2513/إ.د

**المملكة المغربية وزارة العمالة والرفاهية المجلس الاقليمي قسم المالية والتجويستيك مصلحة الميزانية و المقتات**

**إعلان تصحيحي**

ليكن في علم العموم أن الإعلان المتعلق بطلبات العروض. رقم : 2023/06/م و ت ب و 2023/06/م ع ب المنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي تم تغيره على النحو التالي :

صفحة رقم	موضوع الصفقة
2023/06/م و ت ب	تجهيز مركز تنوحد بإقليم الرحامنة
2023/06/م و ت ب	بديل من : اقتناء تجهيزات نظفنة داخلية للتوعية الاعلامية لسوي عبد الله و دور الطتب إزالة العظم التجميدات و المحررة بإقليم الرحامنة

يمكن سحب ملفات صفقات العروض من مكتب الصفقات العمومية كما يمكن تحميلها من بوابة الصفقات العمومية من الموقع الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma  
ع.س.ن/2512/إ.د

**المملكة المغربية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الكهرباء**

**إعلان للعموم**

في إطار توسيع شبكة الخدمات الخارجية، تعلن المديرية الإقليمية بورزازات التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء - عن نشر طلب عروض لاختيار مرشحين مؤهلين للقيام بالعمليات التالية:

- ✓ تعبئة العدادات الخاصة للدفع المسبق الخاصة بزبانن الجهد المنخفض
- ✓ قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية (كهربائي معتمد).

رقم الإعلان	وكالة الخدمات	رقم الحزمة	النوع	الجماعة
AC/DPO/038/2023	سكورة	1	تعبئة العدادات الخاصة للدفع المسبق الخاصة بزبانن الجهد المنخفض	مركز سكورة
AC/DPO/039/2023	ورزازات	1	ورزازات من وحدة أخذ العدادات رقم M601b101 إلى M601b220 وأغرم توكال و تيدلي	
AC/DPO/040/2023	ورزازات	2	قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية	
AC/DPO/041/2023	ورزازات	3	تأريمت و أيت زينب و أمزكان جميع الجماعات التابعة للوكالة	
AC/DPO/043/2023	زاكورة	1	زاكورة، تروانة	
AC/DPO/044/2023	زاكورة	2	تاكونيت، كتاوة، المحاميد	
AC/DPO/045/2023	زاكورة	3	تيزوولين، بوزروال، بني زولي	
AC/DPO/046/2023	زاكورة	4	تامكروت، فزواطة	
AC/DPO/047/2023	أكز	1	تامزموط و أولاد يحيى لكرابر و أفرا و مزكيطة	

يتم سحب دفتر التحملات مباشرة من وكالة الخدمات المعنية، وذلك ابتداء من يوم: **الجمعة 21 يوليوز 2023 على الساعة التاسعة صباحا.**

يمكن إيداع الترشيحات مقابل وصل الاستلام، بمقر وكالة الخدمات المعنية أو إرسالها عبر البريد المضمون مقابل وصل الإيداع، إلى العنوانين المشار إليهما في دفتر التحملات. آخر أجل لإغلاق التوصل بالترشيحات هو يوم: **الجمعة 28 يوليوز 2023 على الساعة الرابعة بعد زوالا.**

**ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.**

ع.س.ن/2510/إ.د

**المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة**

**إعلان عن طلب عروض لدعم مشاريع الجمعيات الرافعة في تسير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية العمومية الموسم الدراسي 2023/2024**

- وفقا لأحكام الدستور ولا سيما الفصل 31 منه، التي ينص على أن الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية تعمل على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر النجوع وذي جودة. وكذا الفصل 32 الذي يؤكد على أن التعليم الأساسي حق لكل طفل وواجب على الأسرة والدولة. تفعيلا لتوجيهات السامية المضمنة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والتي تروم الإلتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه
- وبنا على أحكام النصوص التشريعية والتنظيمية التالية:
- القانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي. الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.19.113، بتاريخ 07 ذي الحجة 1440. (09 أغسطس 2019)
- الظهير الشريف رقم 1.58.376 الصادر في 03 جمادى الأولى 1378 الموافق ل 15 نونبر 1958 الذي يضيء بموجبه حق ناسي الجمعيات حسبما وقع تغييره وتتميمه؛
- القانون رقم 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.000.203 الصادر في 19 ماي 2000. كما وقع تغييره وتتميمه بالقانون رقم 71.15؛
- القانون رقم 2.00.1036 الصادر في 07 ربيع الثاني 1422 (29 يونيو 2001) بتطبيق القانون 07.00 القاضي بإحداث الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين. كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما بالمرسوم رقم 2.16.113 الصادر في 7 مارس 2016؛
- القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.00.201 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)؛
- المرسوم رقم 2.00.202 الصادر في 29 من ربيع الأول 1422 (22 يونيو 2001) بتطبيق القانون رقم 05.00 بشأن النظام الأساسي للتعليم الأولي؛
- المرسوم رقم 2.02.376 الصادر في 06 جمادى الأولى (17 يوليوز 2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي. كما وقع تغييره وتتميمه؛
- وبنا على منشور الوزير الأول رقم 2003/7 بتاريخ 2003/06/27 لتنظيم للشراكة بين الدولة والجمعيات
- وبنا على مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 116.116 بتاريخ 19 دجنبر 2016 في شأن تهيئة مشروع الإلتقاء بالتعليم الأولي وتسريع وتيرة تعميمه؛
- ومقر السيد وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي رقم 028-20 بتاريخ 21 يوليوز 2020 في شأن المصادقة على دليل المساطر لدعم مشاريع الجمعيات المكلفة بتسيير أقسام التعليم الأولي الممجة في المؤسسات التعليمية العمومية.
- وتناظرا لمقتضيات دفتر التحملات الخاص بدعم مشاريع الجمعيات في مجال التعليم الأولي؛
- وتعميرا للمصوبات المبثورة من طرف الدولة في مجال الرفع من جودة المنظومة التربوية خاصة في مجال التعليم الأولي؛
- وبالنظر إلى الأنشطة المتنامية للجمعيات العاملة في حقل التربية والتكوين. ولا سيما الخرابطة في المجربودات الوطنية الرافعة إلى الرفع من انجازات القطاع وتنميته خصوصا في مجال التعليم الأولي؛

فإن المديرية الإقليمية بسبدي بنور تعلن عن انطلاق عملية تلقي طلبات دعم الجمعيات الرافعة في تسير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان وإلى غاية 24 يوليوز 2023 على الساعة الرابعة بعد الزوال.

تسحب الوثائق الخاصة بطلب الدعم من العنوان: <http://www.facebook.com/المديرية-الإقليمية-لوزارة-التربية-الوطنية-سبدي-بنور> <https://www.charakbar.association.ma>

نوع الطيات لدى مكتب الضبط في ليطنين مصادق عليها في ظرف مغلق ومختوم من طرف السيد رئيس(ة) الجمعية يحمل عبارة «البرنامج الإقليمي لتعميم وتطوير التعليم الأولي بسبدي بنور». كما يحمل اسم الجمعية وعدد أقسام التعليم الأولي المراد إحدائها وكذا مكان تواجدها. ويتضمن هذا الظرف جميع الوثائق المطلوبة ومقابلته يتم تسليم وصل إيداع ملف طلب الدعم لأوضاع المكتب.

**ملاحظة:**

- مستجدون ضمن العنوان الإلكتروني أملاء لائحة الوثائق المطلوبة وبطاقات يجب ملؤها، ولائحة الأقسام موضوع طلب العروض لدعم مشاريع الجمعيات الرافعة في تسير أقسام التعليم الأولي بالمؤسسات التعليمية يرسم الموسم الدراسي 2023-2024:
- الطيات الواردة بعد التاريخ المشار إليه أملاء أو غير مستوفية للشروط والوثائق المطلوبة تعتبر مغلقة؛
- ضرورة مساهمة الجمعية في التغطية المالية للمشروع (انظر المرفق رقم 3).
- لائحة أقسام التعليم الأولي موضوع طلب عروض إضافي يرسم الموسم الدراسي 2023-2024

رت	الجهة	المؤسسة	عدد الأقسام
01	أمدة	م م أمدة فرقة دوار الصديق	2
02	أمدة	محمد بن شرفة	1
03	المشرك	م م الحلافة	1
04	المشرك	م م الحلافة فرقة الزمالات	2
05	المدارة	أولاد بن الشاوي	2

الموقع الإلكتروني: www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون 1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

**مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري**

ع.س.ن/2514/إ.د

**Jaridati1@gmail.com**  
مكتب طنجة: 70 شارع الملائمة أمانة اونوفوسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
**Jaridati1@gmail.com**  
مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا  
مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
**Jaridati1@gmail.com**  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
**Jaridati1@gmail.com**  
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05  
2023/07/19  
12.470  
توزيع: سبريس

**التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار**

33 زقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندي  
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

**هيئة التحرير**

- خديجة مشنري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي

**الاتحاد**  
جريدة يومية

**مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري**

ع.س.ن/2514/إ.د



# في انتظار قرار يوقف إزهاق الأرواح وإراقة الدماء فوق مدرجات الملاعب



من مباراة ألتنهاية وتتويج نهضة بركان

يستغلون مباريات كرة القدم لتحقيق أفعالهم الإجرامية المتمثلة في السرقة، والإعتداءات، وترويج جنوب الهلوسة والمخدرات فوق المدرجات. كيف يسمح بدخول الآف الشماريخ الحارقة ومختلف الأسلحة البيضاء إلى الملاعب؟ الوضع الخطير يحتم على الجامعة الملكية لكرة القدم التي طورت البنيات التحتية وأوصلت منتخباتنا إلى العالمية، أن تمنع الإلتزام من الشغل بقرار شجاع سوف يوقف إزهاق الأرواح وإراقة الدماء فوق المدرجات.

سيصار أنهم، من المكان الخطأ ليحجوا أنفسهم مهديين في سلامتهم البدنية. أما الخسائر الفادحة التي طالت سياراتهم فقد استشهد نجاتهم من موت محقق تبعاتها المادية. الهوليكائيزم، بلغ مداه عندما لم يتم احترام عزف الشئيد الوطني من طرف بعض جماهير الرجاء، وكان لابد من إنقاذ الموقف بتبريد الشئيد الوطني بصوات مرتفعة جدا للتحلطة على الأصوات النشاز. وتتطلب الأعمال الإجرامية مقاربة جزرية صارمة حماية لمقدساتنا من عبث المجرمين، الذين أصبحوا

رجال الأمن الذين اهتموا بالسهر على مرافقة جماهير الرجاء الرياضي التي قدمت من الدار البيضاء. وقد تداول المغاربة عبر وسائل التواصل الاجتماعي فيديوهات توثق لاعتداءات خطيرة، كما توثق للترويج الذي عاشه مشجع لم يجد إلا سطح منزل للاحتماء فيه، بعدما فر خوفا على حياته، وبعدها تم تشويه وجهه بشكل بشع. إضافة إلى ما يمكن تسميته إجرام «الإلتزام» وتصفية الحسابات التي أصبحوا يطبقونها، هناك مواطنون قادهم التوقيت الخطأ، والمرور الخطأ

## عبد المجيد النبسي

شهدت نهاية مباراة نهائي كأس العرش، التي جمعت بين فريق النهضة البركانية، وفريق الرجاء الرياضي، نهاية الأسبوع الماضي، أحداثا لا يمكن نعتها إلا بالأفعال الإجرامية نظرا لبشاعة الاعتداءات التي تعرض لها بعض المواطنين وبعض المحسوبين على الرجاء الرياضي من أبناء سلا و الرباط عند عودتهم إلى منازلهم خاصة وأنهم كانوا حلقة نسيها



11 | الخميس 20 يوليوز 2023 الموافق 2 محرم 1445 العدد 13.502

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### المغرب ثالثا في الألعاب العربية برصيد 89 ميدالية

أحرز المغرب، الذي احتل المركز الثالث في الترتيب العام من بين 22 بعثة رياضية مشاركة في الدورة 13 من الألعاب العربية 2023، 89 ميدالية منها 24 ذهبية. وبحسب اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية، فإن الأبطال المغاربة توجوا، في هذه النظاهرة الرياضية العربية التي أقيمت بالجزائر من 5 إلى 15 يوليوز الجاري، أيضا بـ 39 ميدالية فضية و 26 نحاسية من بينها 5 ميداليات للبارا ألعاب القوى. وشارك المغرب بوفد قوامه 93 رياضيا ورياضية في 11 نوعا رياضيا، وهي ألعاب القوى التي جاءت على رأس أكثر الرياضات تمثيلية في هذه البطولة العربية، بمشاركة 28 رياضيا، ثم الملاكمة (14) والكاراطي (14). وتوزعت المشاركة المغربية أيضا على سباق الدراجات (6) والجمباز (5) ورفع الأثقال (3) والجدو (7) وألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة (6) والكرة الحديدية (3) والكرات الحديدية (5) والسزوارق الشراعية (2).

#### قافلة «مواهب كروية» تختم مرحلتها الأولى



فريق عمل برنامج اكتشاف المواهب

انتهت المرحلة الأولى من قافلة اكتشاف المواهب في كرة القدم، والمتعلق بمسابقة وطنية لاكتشاف المواهب الشابة في كرة القدم تخص اللاعبين واللاعبين اليافعين أقل من 14 سنة. المسابقة تحمل اسم «مواهب كروية»، كانت على شكل قافلة جابت كل عمالات وأقاليم المملكة بدون استثناء لاكتشاف لاعبات ولاعبين غير منتظمين لأي فرق كروية على يد مجموعة من المختصين في مجال اكتشاف المواهب.

انطلقت القافلة في 5 و 6 نونبر الماضي، و انتهت يوم 17 يوليوز بولاية الدار البيضاء التي عرفت لوحدها مشاركة ما يفوق 5000 مشاركة و مشار كرقم قياسي مقارنة مع باقي المحطات و كانت المحطة رقم 75 أي الأخيرة في مرحلتها الأولى، رحلة أشرف عليها فريق عمل كبير ترأسه بهية بنخار كرئيسة لتظاهرة مواهب كروية و عبد الرحمان العدوي بصفته رئيسا منتدبا رفقة فريق يضم 30 شخص رفقة المستشارين التقنيين الجهويين المختصين في التثقيب التابعين للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و بإشراف الإدارة التقنية الوطنية.

وتنظ هذه التظاهرة للتثقيب عن المواهب في كرة القدم بتفويض و شراكة مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم و بشراكة مع وزارة الداخلية و وزارة التربية الوطنية و التعلیم الأولي و الرياضة و وزارة الثقافة و التواصل و الشباب. و يبقى الهدف الرئيسي للتظاهرة هو تقريب المواهب من المراكز المحلية و الجهوية و الوطنية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم لاكتشاف أفضل اللاعبين و اللاعبات الناشئين، ومن ثم تطويرهم و مساعدتهم لاستكمال دراستهم و تكوينهم في أفضل المراكز الكروية الفيدرالية بالمغرب مما يفتح أمامهم أبواب الاحتراف الرياضي. وتم اختيار ما يفوق عن 1500 لاعبة و لاعب سينتقلون إلى المرحلة الموالية و هي مرحلة التصفيات الجهوية

## بمشاركة المغرب المنتخب العربي الوحيد



من مباراة ألتنهاية وتتويج نهضة بركان

# افتتاح مونديال السيدات لكرة القدم يومه الخميس

## الاتحاد الاشتراكي - وكالات

متتالية. ورغم أنها لم تصل حتى الآن لمصاف كأس العالم للرجال، لكن أهمية كأس السيدات تزداد بشكل متسارع مقارنة مع بدايتها المتواضعة عام 1991 حين شارك فيها 12 منتخبا وصولا إلى 24 قبل أربعة أعوام في فرنسا، ثم 32 الآن في النسخة التاسعة التي تستضيفها أستراليا ونيوزيلندا من الخميس وحتى 20 من شهر غشت. وتسعى أستراليا لتحقيق أقصى استفادة من عامل الأرض والذهب إلى المباراة النهائية في سيدني. والجديد في كأس العالم هذه، أنها لا تقتصر فقط على عدد الدول المشاركة، فقد صاعف الاتحاد الدولي (فيفا) الجوائز المالية ثلاث مرات مقارنة بعام 2019، وارتفع المبلغ الإجمالي الذي يغطي أيضا تعويضات الأندية جراء السماح للاعباتها بالمشاركة، من 50 مليون دولار قبل أربعة أعوام إلى 152 مليون دولار. ومع ذلك، ما زال مجموع الجوائز قليلا مقارنة بمبلغ الـ 440 مليون دولار الذي وُزِع في كأس العالم للرجال نهاية 2022 في قطر. ويمكن للأمريكيات الساعيات للقب عالمي خاسم بعد 1991 و1999 و2015 و2019، الاعتماد على لاعبات اللوسطرون لافيل، ليندساي هوران وكريستال دان، المخضرمات من نسخة 2019 عندما أحرزن اللقب

تنطلق ابتداء من يومه الخميس، منافسات مونديال السيدات لكرة القدم بكل من أستراليا ونيوزيلندا، وذلك بمشاركة 32 منتخبا لأول مرة في النهائيات العالمية التي انطلقت عام 1991، وبحضور المنتخب الوطني المغربي في أول مشاركة له والوحيد كتمثل عن منتخبات الوطن العربي، إذ تنطلق رحلة المنتخب المغربي صبيحة يوم الإثنين المقبل بمواجهة منتخب ألمانيا قبل أن يلعب ضد منتخب كوريا الجنوبية الأحد 30 من يوليوز الجاري، ليقابل في آخر مباريات الدور الأول منتخب كولومبيا الخميس 3 من شهر غشت المقبل. وتفتح البطولة بالمواجهة بين منتخبي نيوزيلندا والنرويج في ملعب أوكلاند، بينما تلعب أستراليا مع إيرلندا أمام جمهور يتجاوز الـ 80 ألف مشجع في سيدني. وكما في النسخ الماضية، يحضر منتخب الولايات المتحدة كأكبر مرشح لرفع الكأس ودخول التاريخ كأول بلد يتوج باللقب ثلاث مرات

# لجنة الأخلاقيات «تبرئ» المنفوطي من خرقه لقرار التوقيف رغم حضوره أشغال الجمع العام لفريق «الطاس»

## عزيز بلبودالي

أصدرت لجنة الأخلاقيات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في الرابع من يوليوز الجاري، قرارها في الملف رقم: 22-23، المرتبط بشكاية وضعها منخرط بفريق الاتحاد البيضاوي يتابع فيها عبد الرزاق المنفوطي رئيس الفريق البيضاوي الموقوف من طرف نفس اللجنة لمدة سنة عن ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم، بخرق قرار صادر عن لجنة قضائية لدى الجامعة الملكية، بعد أن حضر أشغال الجمع العام للفريق البيضاوي المنعقد بتاريخ 23.01.2023، بالرغم من صدور قرار بتوقيفه، وهو ما أكدته شريط فيديو يظهر فيه المنفوطي وهو داخل قاعة الجمع العام. اللجنة حكمت بحفظ الملف وبالتالي تبرئة المنفوطي من المشبوب إليه وذلك «لإندعام الإثبات»، كما جاء في نص القرار الذي تتوفر الجريدة على نسخة منه.



الغموض يرافيق مصير الفريق كما يرافيق قرار لجنة الأخلاقيات

احتضنت الجمع العام. واستغرب متابعون للملف كيف صدقت لجنة الأخلاقيات ما تقدم به المنفوطي بسهولة واعتمده في إصدار القرار، مع أن معطيات كثيرة تقدم بها المنخرط موقع الشكاية تؤكد أن الرئيس الموقوف حضر بالفعل أشغال الجمع العام بل

إنه لم يعطى أي قيمة لتصيحة أحد الزملاء الصحفيين كان حاضرا من أجل تغطية الجمع والذي نبهه لكون حضوره غير قانوني وعليه المغادرة. وكانت لجنة الأخلاقيات قد تدارست مضمون الشكاية التي تقدم بها أحد منخرطي الفريق البيضاوي، واستمعت لكل أطراف الملف والذي تضمن مجموعة من الخروقات تقول الشكاية أنها رافقت تنظيم الجمع العام للفريق البيضاوي خصوصا منها العراقيل التي لجا إليها مسيرو الطاس أمام الراغبين في الانخراط، وكذا الحضور الشخصي والفعلي للمنفوطي «الرئيس» في الجمع العام، رغم صدور قرار تاديبه في حقه، يقضي بمنعه من ممارسة أي نشاط رياضي لمدة سنة. وأكثر من هذا، يقول صاحب الشكاية، أن المنفوطي سجل اسمه في لائحة الحضور في الجمع العام، وتمت إضافة اسمه حتى يحصل المكتب المسير على النصاب القانوني. وتم تسجيل شريط فيديو يوثق لحضور المنفوطي في الجمع العام، كما يوثق للنجاوزات التي عرفتها أشغال الجمع. وكان المنفوطي قد خرق قرار إيقافه بحضوره أيضا لدعوة كان قد أصدرها المكتب المسير لفريق الاتحاد البيضاوي، للحديث عن أحداث الشغب التي كانت رافقت مباراة الطاس أمام النادي المكتاسي برسم إحدى دورات بطولة الهواة بملعب العربي الزاوي، إذ صعد الرئيس الموقوف إلى المنصة، وقدم توضيحات بخصوص طلب تذاكر المباراة، رغم أنه موقوف ومنع من الحضور لأي نشاط كروي.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## عملية دهم قرب لاس فيغاس ضمن التحقيقات في اغتيال مغني الراب توباك شاكور

نذ محققون في لاس فيغاس عملية دهم في إطار جهودهم للتوصل إلى كشف ملابسات قضية مقتل مغني الراب الأميركي الشهير توباك شاكور قبل حوالي 30 عاما ، على ما أفاد ناطق رسمي الثلاثاء.

وأوضح الناطق في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه أن شرطة لاس فيغاس الواقعة في ولاية نيفادا «تؤكد أن مذكرة تفتيش ن فذت» الاثنين في مدينة هندرسون المجاورة.

وأضاف أن العملية تندرج «في إطار التحقيق الجاري في مقتل توباك شاكور»، من دون أن يعطي المزيد من التفاصيل.

وكان نجم الهيب هوب ي عد أبرز فنانين ساحل الولايات المتحدة الغربي وعرف مسيرة فنية حافلة رغم ق صرها، وضع حدا لها اغتياله بطلقات نارية في سبتمبر 1996 في لاس فيغاس في ظروف لا تزال غامضة ولم يكن تعدى الخامسة والعشرين.

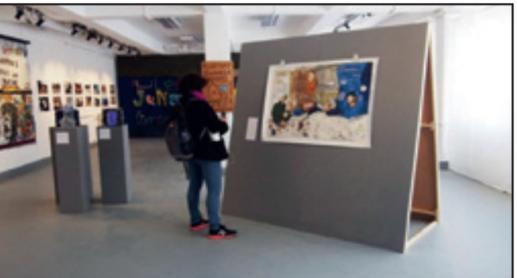
وبيع 75 مليوناً من البومات توباك الذي كانت «كاليفورنيا» و«تشيانجز» و«دير ماما» و«أول أيز أون مي» أبرز أغنياته.

وبعد سنة أشهر من مقتله، اغتيل منافسه على الساحل الشرقي كريستوفر «ذي نوتوريوس بيغ» والاس.

ويربط كثر اغتيالهما بالتنافس بين شركتهما للتسجيلات الموسيقية «ديث رو» (ومقرها لوس أنجلوس) و«باد بوي إنترتينمنت» (نيويورك).



## متحف الهجرة بلندن يستعيد سير مهاجرين مقاولين تعكس تاريخ المملكة المتحدة



من أحد مؤسسي متاجر ماركس أند سبنسر إلى مصمم الأحية جيمي شو، يستعيد متحف الهجرة في لندن مسيرات مهاجرين مقاولين تعكس قصصهم الفردية إلى جانب بعدها الشخصي، جانبا من تاريخ المملكة المتحدة الطويل.

يهدف هذا المعرض بعنوان «المقاولون المهاجرون وصناعة بريطانيا» الذي يستمر حتى نهاية أيلول/سبتمبر، إلى «استكشاف قصص المقاولين المهاجرين... والسبل العديدة التي أثروا بها على حياتنا، من الملابس التي نرتديها والإطعمة التي نتناولها والتطبيقات التي نستخدمها على هواتفنا» كما يقول ماثيو بلورايت مدير التواصل والاتصالات في المتحف لوكالة فرانس برس.

يقع المتحف في مركز تسوق في لوسيهام (جنوب لندن)، وأعاد إنتاج حي من مدينة بريطانية نموذجية، حيث يعرض كل مبنى شركات من نشاط تجاري: مطاعم وتكنولوجيا وأثاث ومستحضرات تجميل وأزياء الخ.

أثناء التجول فيه، يمكن للزائر اكتشاف أصول الشركات المعروفة من جميع البريطانيين مثل «ماركس أند سبنسر» التي شارك في تأسيسها مايكل ماركس المولود لعائلة يهودية بولندية انت إلى لندن عام 1882 أو السلسلة الأولى من المقاهي في المملكة المتحدة «كوسا كوفي» التي أنشأها الإخوان سيرجو وبيرونو بعد أن وصلوا من إيطاليا في الخمسينات.

لكن المعرض يعيد أيضا رسم المسيرة الصعبة لعشرات المهاجرين المجهولين الذين قدموا إلى المملكة المتحدة هربا من الاضطهاد والفقر أو لجرد الدراسة وأسسوا فيها أعمالهم.

هذا هو حال غاري وجين هوي بعد أن قدما من هونغ كونغ في منتصف الثمانينات وافتتحا مطعما صينيا للوجبات الجاهزة في جنوب ويلز. خصيصا للمعرض، أعادت ابنتهما أنجيلا البالغة من العمر 31 عاما، تصميم منضدة المطعم القديمة التي كانت من خلفها تساعدهم في أشغالها لفترة طويلة والديهم اللذين لم يكونوا يتكلمون بالإنجليزية.

وتشرح قائلة «التاريخ البريطاني معقد للغاية لا سيما من خلال الاستعمار، واعتقد أن كثيرين لا يفهمون ذلك» عندما نتكلم عن الهجرة.

تتضمن نشاطات المقاولين المهاجرين من منطقة الكاريبي واليهود الفارين من الاضطهاد في أوروبا والطلاب الهنود أو من المستعمرات الإفريقية السابقة، إلى تاريخ البلاد «وربما يساعدنا... ذلك في التفكير في النقاش الحالي حول الهجرة بطريقة مختلفة» كما يقول ماثيو بلورايت.

وصلت نوماشو ميشيل باك إلى البلاد في سن السابعة مع والدتها من زيمبابوي عام 1996. نشأت في كينت (جنوب شرق إنكلترا) وبعد أن التحقت بمدرسة لإدارة الأعمال وأمضت عدة سنوات في مجال الموضة، أنشأت في 2018 شركة «ذي كومبليكشن» (البشرة) مستحضرات التجميل والمكملات الغذائية التي تناسب المرأة السوداء. وهي تأسف للنقاشات الحالية حول الهجرة والتي بحسب رأيها «تفتقر إلى الواقعية». وصرحت لفرانس برس أن «المملكة المتحدة كانت على الدوام واحدة من أهم مناطق النقاء الحضارات في العالم وتجاهل هذا الأمر ليس ضارا فقط بالمهاجرين ولكن أيضا بالملكة المتحدة».

يوضح ماثيو بلورايت «غالبا عندما يطرق الأشخاص الى الهجرة في وسائل الإعلام أو داخل الطبقة السياسية، تكون النقاشات عامة حول الأرقام والأعداد» ونريد «استحضار القصص الشخصية وراء العناوين الرئيسية» في حين أن حزب المحافظين الحاكم جعل من تنظيم الهجرة أولوية منذ بريكست.

## نصف الكرة الأرضية الشمالي يواجه ذروة موجة قحط قصوى



ويفيد خبراء أن الاحترار في أوروبا أسرع بمرتين من المعدل العالمي فيما الدول المتوسطة هي الأكثر معاناة.

وأوضح كلايدو كاساردو خبير الأرصاد الجوية والاستاذ في جامعة تورينو لوكالة فرانس برس «الهواء الساخن الذي كان يهب على الصحارى الأفريقية انتقل باتجاه أوروبا الآن. وفي هذا الإطار يمكننا الكلام عن حلول طابع مداري على المناخ».

في بوخارست حيث بلغت الحرارة الاثنين حوالي 40 درجة مئوية، قال ماريان وهو سائق سيارة أجرة يبلغ الخمسين «لا أحتمل الحر. لهذا السبب ساسطرح زوجتي وأطفالي الثلاثاء إلى الجبل».

في الولايات المتحدة، تراقب مصلحة الأرصاد الجوية موجة حر «خاتقة» في جنوب البلاد وتتوقع مستويات قياسية.

في منطقة ديث فالي (وادي الموت) الشهيرة في كاليفورنيا التي تعتبر من أكثر مناطق العالم سخونة، سجلت الحرارة 52 درجة مئوية الأحد.

وادت حرائق عنيفة عدة في جنوب هذه الولاية إلى إجلاء السكان. واتى «رايت فاير» أكبر هذه الحرائق على حوالي 3200 هكتار.

وسجلت فينيكس عاصمة ولاية أريزونا الاثنين حرارة زادت عن 43 درجة مئوية لليوم الثامن عشر على التوالي. وقد عادلت مستواها القياسي مع تسجيلها 45 درجة مئوية في فترة بعد الظهر.

وقال خوان وهو مكسيكي يبلغ الخامسة والعشرين ويعمل في قطاع البناء في تكساس «عندما اكتفي بشرب المياه اشعر بالدوار والغثيان بسبب الحر» مؤكدا أنه يحتاج إلى مشروبات مхлаة وباردة «للاستمرار بشكل طبيعي».

في كندا، اجتاحت الحرائق أكثر من عشرة ملايين هكتار هذه السنة مع تواصل حريقا حتى الاثنين من بينها 579 خارج السيطرة على ما أوضح مركز مكافحة حرائق الغابات في كندا.

وقضى عنصر إطفاء وهما يكافحان الحرائق الهائلة هذه على ما ذكرت السلطات.

وانتقلت سحب الدخان مجددا إلى الولايات المتحدة ما أدى إلى إصدار تنبيهات حول جودة الهواء في جزء كبير من شمال شرق البلاد.

أصدرت اليابان الاثنين تحذيرات من ضربات شمس محتملة في 32 من مناطق الـ 47 التي تشهد حرارة تقترب من مستواها القياسي إلى 41,1 درجة مئوية والمسجل في 2018.

وقالت توموا أبي البالغة 50 عاما «تغير المناخ بشكل واضح. في الماضي لم تكن الحرارة في منطقة ياماناشي القريبة من طوكيو تصل إلى 30 درجة مئوية أبدا. لكن الآن يسجل هذا المستوى بسهولة».

وتواجه اليابان أيضا تساقط أمطار غزيرة قضى فيها ثمانية أشخاص على الأقل.

وحطمت الصين الأحد المستوى القياسي لأعلى حرارة في منتصف تموز/يوليو مع 52,2 درجة مئوية في منطقة شينجيانغ القاحلة في غرب البلاد.

يتوقع أن تزداد موجات القحط حدة الثلاثاء في بعض مناطق نصف الكرة الأرضية الشمالي مع حرارة تتجاوز الـ 48 درجة مئوية في إيطاليا لا بل تقارب 48 في سردينيا ومناطق في إسبانيا تفوق الحرارة فيها المستويات الموسمية الطبيعية بـ 15 درجة ومستويات قياسية في الولايات المتحدة وحرائق في اليونان.

والثلاثاء، أعلنت الأمم المتحدة أن ه ينبغي على العالم أن «يستعد لموجات حر أكثر شدة». وفي تصريح للصحافيين في جنيف قال جون نيرن، المستشار الرفيع المستوى لشؤون الحرارة الشديدة في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، إن «شدة هذه الأحداث ستستمر في الازدياد، وعلى العالم أن يستعد لمزيد من موجات الحر الأكثر شدة».

في اليونان، يحاول عناصر الإطفاء الثلاثاء لليوم الثاني إخضاع حرائق غابات قرب أثينا، حيث اجلي الكثير من السكان من منتجعات ساحلية طالها القحط اندلع الحريق الأنف في غابة ديرفينوريا على بعد 40 كيلومترا شمال أثينا حيث يجهد 140 عنصرًا من فرق الإطفاء تآزرهم ست قاذفات مياه ومروحية للسيطرة على الحريق.

واضطر ألف ومئتا طفل الاثنين إلى مغادرة عطلة صيفية هددتها حرائق اجتحتها رياح عاتية قرب لوترائي على بعد حوالي 80 كيلومترا غرب أثينا.

في كوفاراس على بعد خمسين كيلومترا شرق العاصمة اليونانية، استعر حريق آخر وامتدت رقعته إلى أفافيسوس على بعد 40 كيلومترا جنوب شرق أثينا في منطقة تسجل فيها كثافة سكانية كبيرة.

واضطر الكثير من السكان إلى مغادرة منازلهم مساء الاثنين بعد نداءات أصدرتها السلطات لالتبعاد عن هذه المنطقة.

وتضرب اليونان منذ الخميس الماضي موجة حر مع تجاوز الحرارة أحيانا 44 درجة مئوية في وسط البلاد.

وستعاني جزيرة سردينيا الواقعة غرب إيطاليا من حرارة مرتفعة جدا مع توقع أن تصل إلى 48 درجة مئوية الثلاثاء، أما في جنوب إيطاليا في صقلية فيتوقع أن تصل الحرارة إلى 43 درجة مئوية خلال النهار.

وقال السائح الأميركي كولمان بيغي البالغ 30 عاما لوكالة فرانس برس الاثنين «أعيش في تكساس والجو حار جدا هناك. ظننت أنني سافلت من الحر بمجيئي إلى هنا لكن الجو أكثر سخونة هنا».

ولم تسجل مستويات قياسية جديدة في روما الاثنين إلا أن الحرارة بلغت 39 درجة مئوية في الظل. لكن يتوقع أن تستمر موجة العاصمة الإيطالية الثلاثاء إلى 42 درجة مئوية.

ووضعت 20 مدينة إيطالية ضمن الإنذار الأحمر من بولزانو عند أقدام جبال الألب وصولا إلى باليرمو في صقلية مرورا بالبنديقية وبولونيا وفلورنسا وروما ونابولي وكالابريا.

وقالت وزارة الصحة إن «الإنذار الأحمر يشير إلى وضع طوارئ مع انعكاسات سلبية محتملة حتى على صحة الأفراد السليمين والنشطين»، وخصت بالذكر «المجموعات الضعيفة مثل المسنين والأطفال الصغار والأشخاص الذين يعانون أمراضا مزمنة».

وسيعاني جنوب إسبانيا من درجات حرارة قصوى، قد تصل إلى 44 في منطقة مورثيا. وكانت البلاد شهدت الأسبوع الماضي موجة حر قاسية وسيبقى الإنذار الأحمر قائما في مناطق أراغون شمالا وباليار شرقا وكاتالونيا في الشمال الشرقي.

وقالت منظمة الصحة العالمية «يتوقع أن تستمر موجة الحر حتى الأربعاء على أن تراجع حدتها اعتبارا من الخميس».

في قبرص، حيث ستبقى الحرارة فوق الـ 48 درجة مئوية حتى الخميس، توفي رجل في التسعين من العمر الأحد وادخل ثلاثة مسنين إلى المستشفيات جراء الحر على ما أعلنت السلطات.

## «غوغل» توسع عمل «بارد».. وروبوتها الطبي يجتاز الاختبار الأمريكي



وسعت شركة غوغل، الخميس الماضي، برنامج «بارد» للكذاء الاصطناعي المنافس لـ«تشات جي بي تي»، واطلقتها في نحو خمسين بلدا بينها البرازيل ودول الاتحاد الأوروبي، بعدما كانت تختبئ ذلك لأسباب تنظيمية.

«بات برنامج «بارد» متاحا في معظم دول العالم وباللغات الأكثر استخداما»، على ما ذكرت «غوغل» التي عرضت هذا البرنامج في فبراير الماضي ردا على برنامج «تشات جي بي تي» من ابتكار شركة «أوبن إيه آي» التي تتولى «مايكروسوفت» تمويلها بشكل رئيسي.

وقالت «غوغل»: «لقد عملنا على نحو استباقي مع خبراء ومسؤولين في هيئات تنظيمية لتوسيع نطاق استخدام البرنامج».

وقامت شركة «الغابت» (الشركة الأم لـ«غوغل») أطلقت في البرازيل خلال الربع حملة ضد خطة لتنظيم المحتوى عبر الإنترنت.

وبعدما كان متاحا بثلاث لغات فقط هي الإنجليزية واليابانية والكورية، بات بإمكان «بارد» إنتاج محتوى بنحو أربعين لغة بينها العربية والألمانية والصينية والإسبانية والفرنسية والهندية، بحسب «غوغل».

على جانب آخر، نجح روبوت المحادثة الطبي القائم على الكذاء الاصطناعي من «غوغل» في اختبار الطب في الولايات المتحدة، لكن نتائجها جاءت أقل من تلك التي حققها البشر، وفقا لدراسة نشرت الأربعاء الماضي في مجلة «نيتشر».

وتخوض شركات التكنولوجيا العملاقة تنافسا محمومًا في مجال الكذاء الاصطناعي الأخذ في الازدهار منذ إطلاق «تشات جي بي تي».

وتشكل الرعاية الصحية أحد المجالات التي سبق أن تحقق فيها تقدم ملموس بفضل التكنولوجيا، إذ تبين أن بعض الخوارزميات تكفل قراءة أفضل لصور الأشعة الطبية من تلك التي يجريها البشر.

وأعلنت «غوغل» في ديسمبر الفائت في مقال عن أداة الكذاء الاصطناعي «ميد-بالم» (Med-PaLM) المخصصة للأسئلة الطبية.

لكن هذه الأداة لم تتج للعلامة، خلافا لـ«تشات جي بي تي».

وأكدت «غوغل» أن «ميد-بالم» كانت أول برنامج كبير قائم على النموذج اللغوي، وهي تقنية ذكاء اصطناعي يتم تدريبها بواسطة كميات كبيرة من النصوص البشرية المنشأ لاجتياز اختبار الترخيص الطبي الأمريكي.

ويؤهل النجاح في هذا الاختبار صاحبه لمزاولة الطب في الولايات المتحدة، ويتطلب ذلك أن يحصل فيه على درجة تقارب الـ 60 في المئة.